



قوى دولية تتمسك  
بالاتفاق النووي مع إيران  
رغم تهديدات ترامب

7



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

محمد توفيق علاوي  
يكتب: الفرصة الأخيرة  
لإنقاذ العراق  
من انهيار محتم

10



عزى

جريدة سياسية يومية



## أزمة المفوضية تخط الأوراق داخل التحالف الوطني وتؤجل استبدال الحكيم

بغداد / محمد صباح  
امتدت أزمة مفوضية الانتخابات التي يرأسها التحالف الوطني التي باتت مرتبطة باتفاق مكونات دولة القانون على تسمية مرشحها في مجلس المفوضين الجديد، وسط تأكيدات تشير إلى بدء مفاوضات بين الكتل الشيعية والتيار الصدري لتشكيل كتلة كبيرة. وتتداول الهيئة القيادية للتحالف الوطني الأسبوع الجاري الأسماء الثلاثة التي ترشحها دولة القانون لشغل منصب رئيس التحالف خلفاً لعمار الحكيم، الذي انتهت ولايته الدورية في أيلول الماضي. ويذكر رئيس كتلة حزب الدعوة / تنظيم الداخل النائب علي البديري، في اتصال هاتفي مع (المدى)، أن "حسم موضوع رئاسة التحالف الوطني داخل

# الحشد يتمسك بمهالة بغداد.. والبيشمركة تؤكد انسحابها "حقناً للدماء" الطوز عاشت ليلة عصبية والتوتر في كركوك يُنذر بعودة الاشتباكات



الإممال والخراب يهددان طريق القناة السريع... عسة: محمود رؤوف

بغداد / وائل نعمة  
عاش أهالي قضاء طوزخرماتو ليلة عصبية إثر اندلاع اشتباكات مسلحة بين قطعات من البيشمركة والحشد الشعبي استخدمت فيها أسلحة متوسطة وثقيلة. وحتى بعد تدخل الوساطات بين الجانبين لإيقاف القتال، الذي اندلع بعد منتصف ليلة الجمعة واستمر حتى فجر السبت، إلا أن تجدد الاشتباكات أمرٌ وارد لعدم وجود ضمانات تحول دون ذلك. وخرج بعض الأهالي من منازلهم في حالة هلع نظراً لحدة المواجهات التي هددت بتوسعها إلى أغلب أحياء المدينة. وتسيطر جماعات تابعة للحشد الشعبي، أبرزها (عصائب أهل الحق ومنظمة بدر) على أطراف المدينة ذات التعددية القومية، فيما يتقاسم الطرفان السيطرة على مركز المدينة. وقال ملا حسن كريماني، الممثل الكردي الوحيد في مجلس المحافظة، إن "اشتباكات مسلحة اندلعت بعد منتصف ليلة الجمعة واستمرت حتى بعد الرابعة من صباح السبت". ويؤكد كريماني، في اتصال مع (المدى) أمس، أن "الحشد التركماني قام منذ

## بسبب الحروب.. آلاف المعاقين في ذي قار يحتاجون إلى الرعاية

ذو قار / حسين العامل  
أعلن مركز الناصرية للأطراف الصناعية عن فحص ومعالجة 2869 مراجعاً خلال الأشهر التسعة الماضية، وفيما أشار إلى أن ورشة العمل في المركز جهزت 106 أطرافاً للركبة والقدم و 430 مسنداً طبياً وتصليح 398 طرفاً ومسنداً مختلفاً وتسليم معينات طبية لـ 502 معاق، حذر ذوو الإحتياجات الخاصة من أن يؤدي العوز المادي إلى دفع البعض من ذوي الإحتياجات الخاصة إلى التسول. وقال الناشط المدني في مجال الدفاع عن حقوق ذوي الإحتياجات الخاصة محمد عطار العبودي لـ (المدى)، إن "تزايد أعداد المعاقين من جراء الحروب والتفجيرات الإرهابية يتطلب اليوم إيلاء المزيد من الدعم والرعاية والاهتمام لشريحة ذوي الإحتياجات الخاصة". ولفت إلى "وجود عشرات الآلاف من المعاقين في محافظة ذي قار معظمهم من ضحايا الحرب العراقية الإيرانية وحرب الخليج الأولى والثانية والحرب ضد تنظيمات القاعدة و داعش فضلاً عن ضحايا التفجيرات الإرهابية". من جانبه قال مدير مركز الناصرية للأطراف الصناعية والمساند الطبية الدكتور خلف عنبر في بيان صحفي تلقى (المدى) نسخة منه إن "مركز الناصرية للأطراف الصناعية والمساند الطبية قام بفحص ومعالجة 2869 مراجعاً وتجهيزهم بالمساند والأطراف الصناعية وإجراء العلاج الطبي لهم كلاً حسب حالته المرضية خلال الأشهر الماضية من العام الحالي".

اتحاد الكرة يحسم  
مشاركة العراق في  
غرب آسيا

11



محاولة قهر الحب  
أسهل بكثير من  
محاولة قهر العلم

8



جنرال أميركي رفيع؛  
مهمتنا في العراق  
طويلة بعد داعش

2



## علاوي يدعو للقاء وطني عاجل لحل خلافات بغداد وأربيل ماكفورك يصل بغداد وسليمان في الإقليم لتطويق أزمة الاستفتاء

بغداد / المدى  
وصل مبعوث الرئيس الأمريكي بريت ماكفورك، أمس، إلى العاصمة بغداد، في زيارة ستركز على الأزمة المتصاعدة بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان. واستهل ماكفورك زيارته بلقاء مع رئيس التحالف الوطني عمار الحكيم، فيما يتوقع أن يلتقي برئيس الوزراء ومسؤولين آخرين في بغداد. ونكر مكتب رئيس التحالف الوطني، في بيان حصلت (المدى) على نسخة منه أمس، انه التقى بمكتبه مع وحدة العراق وأزمة الاستفتاء". وشدد الحكيم، بحسب البيان، على "ضرورة الأهمية للالتزام بالدستور والقوانين النافذة". من جهته، جدد ماكفورك دعم بلاده للعراق في مواجهة الإرهاب". مبيناً أن "بلاده



ماكفورك



علاوي

تركمانيّة من تكريت تروي مشاهد الاغتصاب الجماعي على يد داعش

2

سعر الإبرة الواحدة تخطى الـ 4000 دولار

## 13 مادة دوائية ضد السرطان تنتظر التمويل منذ 3 أشهر

بغداد / ستار الغزوي  
أكدت لجنة الخدمات والإعمار النيابية، أن الفساد المالي والإداري في المؤسسات الحكومية وراء تدهور الواقع الصحي والخدمي في المحافظات، لافتاً إلى أن "الفساد المالي يشمل أيضاً وزارة الصحة". وبين المسعودي أن "الحكومة الاتحادية خصصت الأموال للوزارات الاتحادية بشكل كاف، إلا أن سوء إدارة تلك الأموال من قبل الوزارات أدى إلى هدر المال العام وعدم إيصال الخدمات الصحية والإنسانية إلى المواطن في عموم المحافظات". وأضاف المسعودي أن "أغلب المستشفيات الحكومية لا يتوفر فيها (كانونة) للمريض". وأشار المسعودي إلى أن "لجنة الخدمات النيابية وجهت كتاباً رسمية إلى وزارة الصحة لإيضاح أسباب تدهور الواقع الصحي في المحافظات إلا أن المسؤولين في الوزارة يعزرون ذلك لقلة التخصيصات المالية".



إرسال مرضى السرطان لغرض معالجتهم في الدول المجاورة.

التقصيف والسيولة النقدية أجبروا المحافظة على إيقاف

شكل جديد أحدث تكنولوجيا أسرع انترنت  
خليك ستايل  
اشترى زين فاي الجديد بنفس السعر (57 ألف دينار)  
وتمتع بشهر انترنت مفتوح هدية  
زين، عالم جميل  
www.iq.zain.com



# أزمة المفوضية تخط الأوراق داخل التحالف الوطني وتؤجل استبدال الحكيم

اجتماع مرتقب الأسبوع الجاري لمناقشة 3 مرشحين من بينهم المالكي

الخلاف حول مقاعد مجلس المفوضين يمنع حسم رئاسة الكتلة البرلمانية الأكبر

تنتائيل  
عدنان حسين  
an.nan.h@almadapaper.net

النافخون في النار... ماذا يريدون؟

البلد في أزمة، بل أزمة خطيرة.. لا شك في هذا ولا تكتران له... أزمة يُمكن لها، إن لم تُعامل بمنتهى الحكمة وإن لم تُعالج بكامل الروية من الأطراف المتورطة فيها جميعاً، أن تتسبب في عواقب سياسية واجتماعية واقتصادية غير محمودة، لن تنحصر في منطقة عراقية بعينها، بينما سقوط قتلى وجرى لمواطنين عراقيين، عسكريين ومدنيين، لا نذب لهم سوى أنهم مواطنو بلد مُبتلى منذ أحقاب بحكام وزعماء وأتباع لهم لا يباليون بسفك الدم وإزهاق الأرواح.

هذه الحرب التي يروغ لها الآن وحُرّض عليها وتُدفع التشكيلات المسلحة إلى ساحاتها، ليست حربنا.. ليست حرب الشعب العراقي.. العراقيون، يشتي قومياتهم وأديانهم ومذاهبهم وعقائدهم، لديهم حُرْب وطنية مع الإرهاب لم تنته بعد، ولن تنتهي حتى لو قُذِف بالإرهابيين إلى ما وراء الحدود.

الشعب العراقي لا يريد أي حرب جديدة، والعراق ليس في حاجة إلى أي حرب... غصّت مقابره القديمة والجديدة بأبنائه وبناته الذين قضوا في التفجيرات أو في حروب المدن.. العراقيون لا يريدون سوى وضع نهاية للحروب المديدة المفروضة عليهم... يريدون أن يتنفسوا الهواء النظيف، وأن يحصلوا على لقمة العيش الكريم، وأن يأكلوا وجباتهم الثلاث من دون خوف أو قلق.. يريدون أن تصلح شوارع مدنهم وترفع الأربال عنها.. يريدون ألا تنقطع الكهرباء عن بيوتهم ومحال عملهم.. يريدون مدارس تستوعب أطفالهم، ومستشفيات تعالج مرضاهم وجراحهم.. يريدون أن يحصل أبناؤهم الخريجون على فرص عمل، وأن يتزوج الشباب الذين فاتهم، أو يكاد، قطار الحياة العائلية... يريدون أن يرتادوا المسارح ودور السينما وصلات العروض التشكيلية والموسيقية.. يريدون أن يكونوا شعباً يحيا حياة طبيعية، كما سائر شعوب الأرض، لا يستنجد الفاسدون على مالهم العام لينعموا بمعيشة الخفاء والسلطين، ويتركونهم (العراقيين) للفقر والفاقة والحرمان والمنلة وانتهاك الكرامة ولنيران الحروب، كما هو جار الآن على قدم وساق.

هؤلاء الذين ينفخون في نوار التحريض والكراهية والانتقام في المؤتمرات الصحفية والندوات وعبر وسائل الإعلام والفضاء الإلكتروني، ما الذي يريدون بالضبط... أن يقتل العربي كدياً؟ أن يقتل الكردي عربياً... أما يفكرون بأنه مع كل قتيلا كردي يُمكن أن يسقط عربي مضرّجاً بدمه، ومع كل قتيلا عربي يُمكن أن تزهق روح كردي؟

هذه الماكنة الدعائية الضاخة على مدار الساعة بخطاب الكراهية والدعاية للحرب لن يكون حصادها إلا المزيد من الموت والخراب والدمار لبلد لم يبق فيه غير القليل مما يصلح للموت والخراب والدمار.

واختير الحكيم، مطلع أبول من العام الماضي، رئيساً للتحالف الوطني لدورة واحدة ولمدة سنة، خلفاً لإبراهيم الجعفري الذي تولى المنصب منذ ٢٠١٠. وجاء الاختيار بعد اتفاق مع حزب الدعوة على أن تكون رئاسة التحالف الوطني دورية بينهم. من جانبه تؤكد مصادر من ائتلاف دولة القانون أن "جميع الكتل صوتت بالإجماع على اختيار المالكي كمرشح لشغل منصب رئاسة التحالف الوطني"، مشيرة إلى أن "عملية الإختيار كانت خالية من أية تحفظات أو مشاكل".

وتكشف المصادر البارزة، التي تحدثت ل(المدى) شرط عدم كشف هويتها، أن "المالكي أبلغ كقوى ائتلاف دولة القانون بسحب ترشيحه من رئاسة التحالف الوطني، مفضلاً التفرغ لإعداد كتلته وقائمته الجديدة التي ينوي تشكيلها خلال الفترات المقبلة".

وكانت مصادر مطلعة قد تحدثت ل(المدى)، بداية أيلول الماضي، أن المالكي أبلغ قوى ائتلاف دولة القانون سحب ترشيحه من رئاسة التحالف الوطني مفضلاً التفرغ لإعداد كتلته وقائمته الجديدة التي ينوي تشكيلها خلال الفترات المقبلة.

بدورها تقول النائبة عن كتلة بدر البرلمانية سهام الموسوي، في تصريح ل(المدى)، إن "هناك إصراراً من قبل مكونات دولة القانون على ترشيح المالكي لمنصب رئاسة التحالف الوطني"، مؤكدة أن "التصويت كان بحضور جناح العبادي وخالد العبيدة وخضير الخزاعي".

وعن توزيع المواقع والمناصب بين مكونات دولة القانون على أساس الاستحقاق الانتخابي، توضح الموسوي أن "دولة القانون كتلة واحدة ولا يخضع منصب رئيس التحالف إلى المحاصصة"، مشيرة إلى "طرح كتلة بدر لاسم العاصمي كمرشح بديل لرئاسة التحالف في حال رفض المالكي تولي المنصب".

الوطني "انصَح الكتل الشيعية على تشكيل كتلة كبيرة من ضمنها التيار الصدري، معيارها تقاسم مقاعد مفوضية الانتخابات في ما بينها".

وعلى مدار الأيام الماضية دار تناقض شرس وكبير داخل كتلة ائتلاف دولة القانون بين نوري المالكي وهادي العامري وخضير الخزاعي لترؤس التحالف الوطني، وكانت (المدى) قد كشفت، في نيسان الماضي، عن تخوف حزب الدعوة من الخوض بالبحث عن بديل للحكيم في ظل الخلافات التي تعصف بالحزب. وبحسب مصادر فإن الخلافات أسفرت عن ٣ تيارات تتنازع الزعامة داخل دولة القانون يقودها رئيس الوزراء حيدر العبادي وعلي الأديب اللذان دخلا على خط المناقشة مع أمين عام حزب الدعوة نوري المالكي.

وحول ترشيح المالكي لرئاسة التحالف الوطني، يقول البديري ان "الترشيح شكل والقائمين السياسيين الذي ينتمي له رئيس مجلس الوزراء أفساح المجال أمام القوى الشيعية السبعة لترشيح شخص آخر لمنصب رئاسة التحالف الوطني".

وأضاف البديري "في حال حصول المالكي على أكبر تمثيل في مفوضية الانتخابات فإنه مستعد للتنازل عن رئاسة التحالف إلى أية كتلة داخل ائتلاف دولة القانون"، مؤكداً أن "ملف الرئاسة سيخضع إلى المحاصصة الحزبية".

ورأى رئيس كتلة حزب الدعوة / تنظيم الداخل أن "الكتل لا تهتم في الوقت الحاضر بأي منصب حكومي بقدر همها الوحيد في كيفية حصولها على مقاعد كافية داخل مجلس مفوضية الانتخابات الجديد"، مشيراً إلى أن "هذه التفاهات يجري البحث عنها داخل الأروقة السياسية".

واعتبر البديري أن "الأزمات والمشاكل التي تعصف في صفوف التحالف الوطني تجعل من المستحيل حل مشكلة الرئاسة التي سيدبرها زعيم تيار الحكمة الوطني عمار الحكيم بالوكالة لسنة أخرى"، مستبعداً "توصل القوى الشيعية إلى توافق حول شخصية تحظى بقبول كل الأطراف وسط الأزمات".

ويتابع النائب عن التحالف

بدرها تقول النائبة عن كتلة بدر البرلمانية سهام الموسوي، في تصريح ل(المدى)، إن "هناك إصراراً من قبل مكونات دولة القانون على ترشيح المالكي لمنصب رئاسة التحالف الوطني"، مؤكدة أن "التصويت كان بحضور جناح العبادي وخالد العبيدة وخضير الخزاعي".

وعن توزيع المواقع والمناصب بين مكونات دولة القانون على أساس الاستحقاق الانتخابي، توضح الموسوي أن "دولة القانون كتلة واحدة ولا يخضع منصب رئيس التحالف إلى المحاصصة"، مشيرة إلى "طرح كتلة بدر لاسم العاصمي كمرشح بديل لرئاسة التحالف في حال رفض المالكي تولي المنصب".

واعتبر البديري أن "الأزمات والمشاكل التي تعصف في صفوف التحالف الوطني تجعل من المستحيل حل مشكلة الرئاسة التي سيدبرها زعيم تيار الحكمة الوطني عمار الحكيم بالوكالة لسنة أخرى"، مستبعداً "توصل القوى الشيعية إلى توافق حول شخصية تحظى بقبول كل الأطراف وسط الأزمات".

ويتابع النائب عن التحالف



التحالف الوطني اجتماع ساقب... (أرشيف)

الشعب العراقي لا يريد أي حرب جديدة، والعراق ليس في حاجة إلى أي حرب... غصّت مقابره القديمة والجديدة بأبنائه وبناته الذين قضوا في التفجيرات أو في حروب المدن.. العراقيون لا يريدون سوى وضع نهاية للحروب المديدة المفروضة عليهم... يريدون أن يتنفسوا الهواء النظيف، وأن يحصلوا على لقمة العيش الكريم، وأن يأكلوا وجباتهم الثلاث من دون خوف أو قلق.. يريدون أن تصلح شوارع مدنهم وترفع الأربال عنها.. يريدون ألا تنقطع الكهرباء عن بيوتهم ومحال عملهم.. يريدون مدارس تستوعب أطفالهم، ومستشفيات تعالج مرضاهم وجراحهم.. يريدون أن يحصل أبناؤهم الخريجون على فرص عمل، وأن يتزوج الشباب الذين فاتهم، أو يكاد، قطار الحياة العائلية... يريدون أن يرتادوا المسارح ودور السينما وصلات العروض التشكيلية والموسيقية.. يريدون أن يكونوا شعباً يحيا حياة طبيعية، كما سائر شعوب الأرض، لا يستنجد الفاسدون على مالهم العام لينعموا بمعيشة الخفاء والسلطين، ويتركونهم (العراقيين) للفقر والفاقة والحرمان والمنلة وانتهاك الكرامة ولنيران الحروب، كما هو جار الآن على قدم وساق.

## جنرال أميركي رفيع: مهمتنا في العراق طويلة

ضمن الحملة ضد تنظيم داعش في العراق، وقال تروكسل خلال المقابلة: "نحن نواصل الضغط المتواصل على داعش، انه في أنى حجهه الآن، وهو معطل ولكن هذا لا يعني بأنه قد تم تحييده بشكل كامل". وقال، عندما اجتاح تنظيم داعش العراق وسوريا كان عبارة عن قوة مرنة سريعة الحركة جداً، وكان بإمكانه ان يعمل كمنظفة إرهابية أو إجرامية وكقوة عسكرية تقليدية، أما الآن فإن التنظيم مطارد، وذكر القائد الأميركي ان مسلحي داعش ما يزالون الآن يحاولون تنفيذ هجمات عبر استخدام الطائرات المسييرة او العوالت الناسفة وتنفيذ هجمات إطلاق نار صغيرة، ولكن رغم ذلك فإن معدل تأثيرها محدود، ويقول الميجر تروكسل، إن القوات الأميركية موجودة في العراق لها هم واحد يشغلها وتريد توضيحاً بشأنه وهو ما الدور الذي ستضطلع به بعد الانتهاء من داعش؛ وقال تروكسل "القوات الأميركية المتواجدة ترى تغلغل النفوذ الإيراني في البلد وترى الانقسامات الحاصلة بين العرب والكردي، وترى الشقاات الحاصلة بين العشائر والاطياف، إنها تريد أن تعرف ما المهمة التي ستستمر بها بعد القضاء على داعش". ومضى الميجر تروكسل قائلاً، إنه "لا أحد في العراق أخبره بأن المهمة انتهت، أو أن الوقت قد حان للمغادرة". وقال إن القوات الأميركية تفهم بأن مهمتها ستكون طويلة.

## تركمانية من تكريت تروي مشاهد الاغتصاب الجماعي على يد داعش

ولدغني عقرب من دون أن أشعر به، يوماً بعد يوم فقدنا أنفسنا وتوقف ذهننا عن العمل. وكنا نقول لبعضنا "من تبقى على قيد الحياة تعني بالأطفال، وتابعت المرأة التركيبية أمضينا ٢١ يوماً في المرأب، ثم ترك مسلحو التنظيم رجالنا مسننا لحر استنا، وهذا الرجل كان يجينا، كان يقدم لنا الماء بعد أن يفرغ الرجال من اغتصابنا. ذات يوم أحضر عنزة وقدم حليبها لأطفالنا، وكان عنذا ولدينا وتخليه الأطفال ملحق بالسكر. وبينت، ذات يوم جاؤا إلينا وقسمونا مجموعتين، واقتادوا مجموعة بعيدا، وبقيت مع طفلي وطفلة معلمة تركمانية توفيت إثر اغتصابها. وقال الرجل المسن لنا "سأخذوكم أيضا، يجب أن تغادروا على الفور"، اصطحبنا إلى طريق خارج المنطقة وعاد.

وتابعت، بدأنا السير في الصحراء، وكان الجو مطيراً والأرض موحلة ولم يكن معنا ملابس ثقينا المطر. لم يكن معنا طعام، فطنا نأكل الحشائش، وتوفي ابن المعلمة الصغير وأنا أحمله، وبعد خمسة أيام وصلنا إلى كركوك.

وأوضحت، ذهبت للعيش في منزل عمتي القديم في كركوك، فيما رفضت أسرة الفتاة الصغيرة التي فرت معي استقبالها، وقالت إن الأمر يتعلق بالشرف، هي الآن في إيران تتلقى علاجاً نفسياً، عن موقع BBC

## تحدثت عن إنقاذها جنوداً هاربين من قاعدة سبايكر

أكثر من ١٥٠٠ جندي، وألقت بعض جنث القتلى في نهر الفرات. وتقول المرأة إن بعض الجنود الذين فروا من هذه المذبحة أتوا إلى بلدنا عن طريق النهر الذي يفصلنا عنهم، ثم جاء مسلحو التنظيم على إثرهم، وكان من بين من فروا تركمان، اختبئ بعضهم في منزلي وعرفوا أنني أيضا تركمانية. وساعدنا بعضهم على الفرار عن طريق ارتداء ملابس نساء.

وأضافت عندما جاء تنظيم داعش إلى بلدنا، خبأت أحد الفارين منهم في فرن الخبز بمنزلي. كان الفرن ساخناً وأحرقه قليلاً، ولكنه لم يصرخ قط. وخبأ زوجي ثلاثة رجال، وهم شيعه من البصرة، في المسجد.

وتابعت، ذات يوم جاء مسلحو تنظيم داعش في الثالثة صباحاً بعد أن علموا أننا نساعد الجنود، ووجدوا الجنود الذين هم من البصرة وقتلواهم على الفور. وأخذوا زوجي أيضاً، ولم أعلم عنه شيئاً بعد ذلك.

وأشارت إلى ان، عناصر داعش عادوا مجدداً إلى منزلنا وفجروهم بعد أن أمرونا بالمغادرة. غادرت المنزل مع طفلي والمعلمات التركمانيات ورضيع إحدى المعلمات، وبدأنا نسير. لكن مسلحي تنظيم داعش أوقفونا وأخذونا إلى مرأب لإصلاح السيارات، مع أسيرات أخريات من المنطقة. وأوضحت، كنا نحو ٢٢ امرأة وطفلاً، فصلوا

التحالف الوطني اجتماع ساقب... (أرشيف)



## الحشد يتمسك بمهلة بغداد.. والبيشمركة تؤكد انسحابها "حقناً للدماء" الطوز عاشت ليلة عاصية والتوتر في كركوك يُنذر بعودة الاشتباكات

عاش أهالي قضاء طوز خرماتو ليلة عاصية إثر اندلاع اشتباكات مسلحة بين قطعات من البيشمركة والحشد الشعبي استخدمت فيها أسلحة متوسطة وثقيلة. وحتى بعد تدخل الوساطات بين الجانبين لإيقاف القتال، الذي اندلع بعد منتصف ليلة الجمعة واستمر حتى فجر السبت، إلا أن تجدد الاشتباكات أمر وارد لعدم وجود ضمانات تحول دون ذلك.

### بغداد / وائل نعمة

"اشتباكات مسلحة اندلعت بعد منتصف ليلة الجمعة واستمرت حتى بعد الرابعة من صباح السبت".  
ومدينة طوز خرماتو، وتعرف محلياً بعدة أسماء مثل "الطوز" أو "الدوز"، يقطنها مزيج من الكرد والتركماني والعرب، من الطائفتين السنية والشيعية ويبلغ تعدادهم أكثر من ٢٠٠ ألف نسمة وتتبعها ناحيتا أمري التركمانية وسليمان بيك العربية.

وتلقت طوز خرماتو، التي تبعد ٧٠ كم جنوب كركوك، ارتدادات الإزمة المشتعلة منذ أيام على مشارف المحافظة. ومن المفترض أن تنتهي ليلة اليوم السبت (أمس) مهلة ٤٨ ساعة التي منحها بغداد لعودة قطعات البيشمركة إلى مواقعها قبل حزيران ٢٠١٤، وهو إجراء ترفضه القيادات الكردية.

وغداة اندلاع الاشتباكات كانت البيشمركة قد انسحبت، صباح الجمعة، من بعض المواقع في جنوب كركوك، لكن قياداتها فيها تقول إن تلك النقاط هي "سواتر غير مهمة".  
وشدد رئيس الوزراء حيدر العبادي، الخميس الماضي، على أن حكومته "لن تخوض حرباً ضد مواطنينا الكرد".

وتصاعدت الإزمة بعد الاستفتاء الأخير الذي نظمته إقليم كردستان في ٢٥ أيلول الماضي، إلى أعلى مستوياتها فدعت بغداد إلى تحشيد القوات الاتحادية في محيط كركوك بما يجعلها في مواجهة مع قوات البيشمركة.

### انتقال شرارة الاقتتال

وبشكل مفاجئ انتقلت الإزمة إلى مدينة طوز خرماتو، ٢٨٠ كم شمال بغداد، التابعة إدارياً لمحافظة صلاح الدين. وقال ملا حسن كرمياني، الممثل الكردي الوحيد في مجلس المحافظة، إن

## واشنطن تعارض تصعيد التوتر في محيط كركوك

### بغداد / المدى

أكد وزير الدفاع الأمريكي جيم ماتيس، إن بلاده تعمل من أجل ضمان عدم تصاعد التوتر بين قوات الحكومة العراقية المركزية والقوات الكردية حول مدينة كركوك.

وأضاف ماتيس، في تصريح أدلى به الجمعة، "نحاول تخفيف الأمر كله، والتوصل إلى كيفية المضي قدماً دون أن نرفع أعيننا عن العدو"، مشدداً بالقول "فليبق الجميع مركزين على هزيمة عصابات داعش الإرهابية، لا يمكن أن ينقلب أحدنا على الآخر الآن، لا نريد أن نصل إلى وضع إطلاق نار".

## علاوي يدعو للقاء وطني عاجل لحل خلافات بغداد وأربيل

## ماكغورك يصل بغداد وسليمان في الإقليم لتطوير أزمة الاستفتاء

### بغداد / المدى

وصل مبعوث الرئيس الأمريكي بريت ماكغورك، أمس، إلى العاصمة بغداد، في زيارة ستركز على الإزمة المتصاعدة بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان. واستهل ماكغورك زيارته بلقاء مع رئيس التحالف الوطني عمار الحكيم فيما يتوقع أن يلتقي برئيس الوزراء ومسؤولين آخرين في بغداد.

وذكر مكتب رئيس التحالف الوطني، في بيان حصلت (المدى) على نسخة منه أمس، أنه التقى بمكتبه في بغداد، السبت، مبعوث الرئيس الأمريكي للتحالف الدولي لمواجهة الإرهاب بريت ماكغورك "وبحث معه مرحلة ما بعد داعش التي شارفت على النهاية، فضلاً عن بحث التحديات التي تواجه وحدة العراق وأزمة الاستفتاء".  
وشدد الحكيم، بحسب البيان، على "ضرورة الحفاظ على وحدة العراق وأهمية الالتزام بالدستور والقوانين النافذة".  
من جهته، جدد ماكغورك "دعم بلاده للعراق في مواجهة الإرهاب"، مبيناً أن "بلاده مع وحدة العراق والاحتكام إلى الدستور والقانون لحل الإشكاليات".  
جاء ذلك بالتزامن مع زيارة قام بها قائد



عناصر من الشرطة الاتحادية قرب مواقع التماس مع البيشمركة جنوب كركوك... (أ ف ب)

غياث دور محافظة صلاح الدين وحكومة بغداد عن مسرح الأحداث هناك. لكن القيادي في بدر ينتهم أطرافاً كردية بمحاولة التمدد على مناطق الترمكان في مركز الطوز، مطالباً إياهم بالعودة إلى مناطقهم التي يقول بأنها "صغيرة وتقع في أطراف المدينة".  
وشهدت طوز خرماتو أعنف اقتتال بين الكرد والتركماني في تشرين الأول ٢٠١٥، على خلفية نشوب خلاف عند حاجز تفتيش، وأسفر عن مقتل وإصابة العشرات من الجانبين. وتجدد الاقتتال بين الطرفين في أيار

وحتى مساء امس السبت، ساد التوتر هدنة لكنها سرعان ما انهارت، ليستأنف الجانبان القتال قبل أن يتم التوصل إلى هدنة أخرى تنص على سحب المقاتلين من الحشد والبيشمركة إلى خارج المدينة، وتشكيل غرفة عمليات مشتركة من الجانبين وتعويض الخسائر.  
وتعرضت مبان ومراكز تابعة للطرفين إلى قصف عنيف أحدث أضراراً جسيمة، وبخلت دبابات وعربات في الاشتباكات، وانتشر قناصون من عناصر الحشد على أسطح المباني العالية.

أمر كركوك تنذر الطرفين  
ويؤكد المسؤول الكردي أن "البيشمركة تراجعت عن سائر مواقعها في كركوك، واخذت مواقع أخرى بمسافة تبعد ٢ كم عن المواقع السابقة".  
من جهته اعتبر آزاد جبجاري، رئيس اللجنة الأمنية في كركوك، انسحاب البيشمركة من تلك المواقع بأنه "جاء حقناً للدماء". وقال جبجاري، وهو عضو كردي في مجلس كركوك، ل(المدى) إن "البيشمركة لم تراجع خوفاً وإنما لارتيد ان تبدأ الحرب".

بدر، قوات البيشمركة بضرب مواقع الحشد بالهاونات، وأكد البياتي، وهو وزير حقوق الإنسان السابق، في تصريح ل(المدى) أمس، أن الحشد في طوز خرماتو بدوره رد على مصادر النيران، واستدرك "لولا تدخلنا لكانت الاشتباكات مستمرة حتى الآن".  
وعزى الوزير الترمكاني السابق اندلاع الاشتباكات إلى مشاكل يعود تاريخها إلى ١٤ سنة، بسبب عدم حل النزاع في تلك المناطق بين بغداد وإقليم كردستان، ويؤكد البياتي "صعوبة معرفة من المتسبب المباشر بأحداث أمس، بسبب

### بغداد / المدى

وفي سياق ذي صلة، أعلن الأمين العام لوزارة البيشمركة في إقليم كردستان الفريق جبار الياور، أمس السبت، عن إعادة نشر القوات الكردية حول محافظة كركوك بطريقة تتسجم مع المعطيات الجديدة على الأرض بعد تحرير مناطق الحويجة والرياض والعباسية في المحافظة. ونفى وجود تنسيق بين القوات الاتحادية والبيشمركة في كركوك، داعياً الحكومة الاتحادية إلى تعاون ميداني مشترك.

وتأتي تلك التصريحات، عقب اندلاع مواجهات عسكرية، صباح الجمعة، بين قوات الحشد الشعبي الترمكاني، وقوات البيشمركة في مدينة طوز

بعد تحرير مناطق الحويجة، والرياض والعباسية، وغيرها من سيطرة داعش، "مبيناً أن تلك الخطوة لحماية محافظة كركوك من الإرهاب".  
وتابع الياور "ليس هناك أي تنسيق لا على مستوى القيادات ولا ميدانياً بين البيشمركة، والقوات الاتحادية، في كركوك، بسبب المشاكل الموجودة حالياً ما بين إقليم كردستان والحكومة الاتحادية"، لافتاً إلى أن "الوضع في العراق بصورة عامة وكردستان بشكل خاص حرج جداً، لأن هناك حرباً للقضاء على داعش الإرهابي الذي غير نوع عملياته من السيطرة على المدن إلى عمليات صغيرة وهجمات انتحارية، وهو ما يستوجب التنسيق المشترك".

خورماتو بمحافظة صلاح الدين. وقال ياور، في حديث لوكالة سبوتنيك الروسية وتابعته (المدى)، إن "هناك أعداداً كبيرة من القوات الاتحادية والبيشمركة في تماس وقريبة من بعضها على طول ألف كم، لذلك فإنه من المستحسن أن تكون هناك آلية لكيفية التنسيق وإجراء العمليات العسكرية وتوزيع القوات على طول هذا الخط الطويل الذي يبدأ من ناحية ربيعة من جهة الحدود السورية، وينتهي بخانقين نحو الحدود الإيرانية".  
وأوضح المسؤول الكردي أن "قوات البيشمركة، أعادت انتشارها حول محافظة كركوك، بطريقة أخرى نتيجة التغيير في الوضع العسكري للمنطقة

بوادر الأزمة الأخيرة بين الحكومة المركزية وحكومة إقليم كردستان قبل وأثناء وبعد إجراء استفتاء الخامس والعشرين من أيلول الماضي، لم يختر إياها علاوي جهداً لرب الصدع ومحاولة حل الخلافات في سبيل الحفاظ على وحدة وسلامة واستقرار العراق".  
وأضاف مكتب نائب رئيس الجمهورية "ومن هذا المنطلق طرح سيادته مبادرته

الوطنية لحل الأزمة التي حظيت باهتمام محلي وعربي وإقليمي".  
وأكد مكتب علاوي، بحسب البيان، أن "دعوات الحوار التي أطلقها رئيس الإقليم والسادة في الاتحاد الوطني الكردستاني والإخوة في التغيير والأخ برهم صالح، وكذلك تصريحات حيدر العبادي رئيس مجلس الوزراء التي رفض فيها الاحتكام للقوة لحل الأزمة الراهنة، تستدعي بدء الحوارات الثنائية وبحث المناطق المختلف عليها تحت سقف الدستور لنزع فتيل التوتر والوصول إلى حلول عاجلة".  
وتابع نائب رئيس الجمهورية "إننا ننتهز الفرصة اليوم لنؤكد ضرورة موازاة الحوارات الثنائية بين بغداد وأربيل بقاء وطني عاجل لوضع خارطة طريق واضحة لمستقبل العملية السياسية".  
وشدد علاوي على أن "المسؤولية التاريخية تتطلب من جميع الأطراف تحركاً عاجلاً لتهدئة الأوضاع ونزع فتيل التوتر في ظل التحديات التي يعيشها أبناء شعبنا اليوم، وهو ما لن يتحقق إلا وفق حوار حقيقي وشفاف ضمن إطار بناء عراق اتحادي ديمقراطي موحد وهو ما دعونا إليه في بادئ الأمر ونكرر دعوتنا له الآن".

بدر، قوات البيشمركة بضرب مواقع الحشد بالهاونات، وأكد البياتي، وهو وزير حقوق الإنسان السابق، في تصريح ل(المدى) أمس، أن الحشد في طوز خرماتو بدوره رد على مصادر النيران، واستدرك "لولا تدخلنا لكانت الاشتباكات مستمرة حتى الآن".  
وعزى الوزير الترمكاني السابق اندلاع الاشتباكات إلى مشاكل يعود تاريخها إلى ١٤ سنة، بسبب عدم حل النزاع في تلك المناطق بين بغداد وإقليم كردستان، ويؤكد البياتي "صعوبة معرفة من المتسبب المباشر بأحداث أمس، بسبب

خورماتو بمحافظة صلاح الدين. وقال ياور، في حديث لوكالة سبوتنيك الروسية وتابعته (المدى)، إن "هناك أعداداً كبيرة من القوات الاتحادية والبيشمركة في تماس وقريبة من بعضها على طول ألف كم، لذلك فإنه من المستحسن أن تكون هناك آلية لكيفية التنسيق وإجراء العمليات العسكرية وتوزيع القوات على طول هذا الخط الطويل الذي يبدأ من ناحية ربيعة من جهة الحدود السورية، وينتهي بخانقين نحو الحدود الإيرانية".  
وأوضح المسؤول الكردي أن "قوات البيشمركة، أعادت انتشارها حول محافظة كركوك، بطريقة أخرى نتيجة التغيير في الوضع العسكري للمنطقة

تخوم كركوك بين فصائل من الحشد والبيشمركة.  
في غضون ذلك، دعا نائب رئيس الجمهورية إياها علاوي، أمس السبت، إلى عقد لقاء وطني عاجل لوضع خارطة طريق واضحة تحل الخلافات بين بغداد وأربيل.  
وقال مكتب علاوي، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إنه منذ أن ظهرت

## الصدر: أدعو الإقليم للتراجع عن الاستفتاء منعاً للفتنة

### بغداد / المدى

ورعقياً، مع ملاحظة اهتمامهم بهذا الأمر أكثر من الموضوع الأساس وهو مشكلة استفتاء الإقليم".  
ووصف الصدر محاولة إقالة معصوم بأنها "نوع من أنواع الضغط السياسي". وأضاف "على الرغم من أنني لا أجده ناجحاً، إلا أنه غير صحيح في هذه الفترة"، معتبراً أن "ما تقوم به الحكومة يكاد يكون خجولاً بالنسبة إلى قضية وحدة العراق أرضاً وشعباً".  
ودعا الصدر "الكرد إلى التراجع عن الاستفتاء والإذعان لفقرات الدستور وعدم زج أنفسهم والعراق بفتنة لا مخرج منها".



إنها "تنفي ما تناقلته بعض وسائل الإعلام من أخبار انطلاق عملية عسكرية جنوب كركوك"، مؤكدة أن "قواتنا مازالت تجري عمليات التطهير والتفتيش والمسك في المناطق المحررة".

من جهته قال القيادي في بدر محمد البياتي أن "الحكومة أمهلت القوات الكردية ٤٨ ساعة، تنتهي ليلة اليوم (أمس) السبت، لانسحاب البيشمركة من المواقع التي سيطرت عليها بعد ظهور داعش قبل ٣ سنوات".

وتتهم أطراف سياسية شيعية القوات الكردية باستغلال انهيار القوات الاتحادية في ٢٠١٤، خلال الهجوم الواسع لداعش على جنوب وغرب العراق، لتفرض سيطرتها بشكل كامل على مدينة كركوك الغنية بالنفط.

بالمقابل نفى وستا رسول، القيادي في بيشمركة كركوك "وجود خطاب رسمي بمهلة الـ ٤٨ ساعة".

وقال رسول، وهو قائد المحور الرابع للبيشمركة خلال اتصال هاتفي مع (المدى) أمس، "لا يوجد انسحاب من مواقع البيشمركة، والذي جرى هو تبديل لمواقع القوات في جنوب كركوك".

ويؤكد المسؤول الكردي أن "البيشمركة تراجعت عن سائر مواقعها في كركوك، واخذت مواقع أخرى بمسافة تبعد ٢ كم عن المواقع السابقة".

من جهته اعتبر آزاد جبجاري، رئيس اللجنة الأمنية في كركوك، انسحاب البيشمركة من تلك المواقع بأنه "جاء حقناً للدماء". وقال جبجاري، وهو عضو كردي في مجلس كركوك، ل(المدى) إن "البيشمركة لم تراجع خوفاً وإنما لارتيد ان تبدأ الحرب".

## معصوم التقى قيادة الاتحاد الوطني؛ لست وسيطاً عن العبادي

### بغداد / المدى

كركوك نجم الدين كريم من منصبه، وتسليم الدواعش الذين سلموا أنفسهم إلى قوات البيشمركة إلى السلطات الأمنية الاتحادية، وكذلك تسليم المناطق التي القوات العراقية التي كانت تحت سيطرة تنظيم داعش.

وفي السياق ذاته، نفى الاتحاد الوطني الكردستاني إرساله وفد إلى بغداد للتحادث مع الحكومة الاتحادية بشأن التطورات الأخيرة في كركوك، وأكد أنه عقد اجتماعاً مع الرئيس معصوم لمناقشة المواجهة العسكرية بين القوات الاتحادية والبيشمركة.

وقال الاتحاد الوطني الكردستاني، في بيان له، "ليست هناك أية زيارة لوفد من الاتحاد الوطني الكردستاني إلى بغداد لبحث الأوضاع الراهنة في المنطقة، لكن هنالك جهود مستمرة لتهدئة الأوضاع".

بدوره أكد القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني ملا بختیار، أن قيادة حزبه "قد عقدت اجتماعاً، الجمعة، مع رئيس الجمهورية فؤاد معصوم استمر لساعتين من الزمن حول الوضع في كركوك، مبيناً أن "الاجتماع حضره كوسرت رسول علي، وعمر فتاح، وحاكم قادي، وهيرو خان، وبافل طالباني، وقياد طالباني" وتابع ملا بختیار "تم خلال الاجتماع تبادل الآراء بشكل جيد حول الوضع الحالي"، لافتاً إلى أن "هناك اجتماعاً موسعاً سيعقد سيتم خلاله اتخاذ الموقف النهائي حول الوضع الراهن".



## بسبب الحروب.. آلاف المعاقين في ذي قار يحتاجون الى الرعاية

■ مركز للأطراف الصناعية: العوز يدفع ذوي الاحتياجات الخاصة للتسول  
■ رواتب شبكة الحماية الاجتماعية لا تغطي حاجتهم الماسة للعلاج



## ذو قار / حسين العامل

أعلن مركز الناصرية للأطراف الصناعية عن فحص ومعالجة ٢٨٦٩ مراجعاً خلال الأشهر التسعة الماضية، وفيما أشار إلى أن ورشة العمل في المركز جهزت ١٠٦ أطرافاً للركبة والقدم و٤٣٠ مسنداً طبيياً وتصليح ٣٩٨ طرفاً ومسنداً مختلفاً وتسليم معينات طبية لـ ٥٠٢ معاق، حذر ذوو الاحتياجات الخاصة من أن يؤدي العوز المادي إلى دفع البعض من ذوي الاحتياجات الخاصة إلى التسول.

### ذو قار / حسين العامل

وقال الناشط المدني في مجال الدفاع عن حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة محمد عطار العبودي لـ (المدى)، إن تزايد أعداد المعاقين من جراء الحروب والتفجيرات الإرهابية يتطلب اليوم إيلاء المزيد من الدعم والرعاية والاهتمام لشريحة ذوي الاحتياجات الخاصة. ولفت إلى وجود عشرات الآلاف من المعاقين في محافظة ذي قار معظمهم من ضحايا الحرب العراقية الإيرانية وحرب الخليج الأولى والثانية والحرب ضد تنظيمات القاعدة وداعش فضلاً عن ضحايا التفجيرات الإرهابية.

وأضاف العبودي أن "عدداً كبيراً من ذوي الاحتياجات الخاصة ما يزالون يواجهون العوز المادي ولا يمتلكون أبسط مقومات الحياة، وان الخدمات المقدمة لهم من قبل المؤسسات الحكومية وشبكة الحماية الاجتماعية لا تغطي نفقاتهم الحياتية وحاجتهم الماسة للعلاج والتجهيزات التي تساعدهم على الحركة وممارسة نشاطاتهم اليومية".

وحذر العبودي من أن يدفع العوز المادي ببعض أفراد هذه الشريحة إلى التسول، داعياً الجهات الحكومية المعنية إلى تقديم المزيد من الدعم لذوي الاحتياجات الخاصة لاسيما في مجال تأمين الخدمات الطبية والعلاجية والمستلزمات الأخرى

بفحص ٧٦٤ مريضاً، وأشار عنبر إلى أن "ورشة المركز جهزت ١٠٦ أطراف للركبة والقدم و٤٣٠ مسنداً طبيياً فضلاً عن تصليح ٣٩٨ طرفاً ومسنداً مختلفاً كما تم تسليم معينات طبية لـ ٥٠٢ معاق". منوهاً إلى ترشيح ٢٥ معاقاً لاستلام منح المشاريع الصغيرة بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر. وأضاف عنبر إن "المركز أقيم ثلاث ورش عمل وأستقبل الطلبة من المعهد التقني الطبي وجامعة كربلاء قسم أطراف ومساند ضمن برنامج التدريب الصيفي". وتشير دراسات محلية وأخرى أجنبية، إلى أن معاناة ذوي الاحتياجات الخاصة في العراق "لا تقتصر على الفقر ونقص الاهتمام بهم، من ناحية توفير الأطراف الاصطناعية والكراسي المتحركة ومراكز التأهيل حسب بل وأيضا ضعف الخدمات النفسية لأن الكثير منهم يعانون أوضاعاً نفسية متردية بسبب غياب المتابعة لحالتهم.

ويعد العراق بفعل ما شهده من الصروب الطويلة والمتتالية التي خاضتها الحكومات السابقة، مع دول الجوار وأطراف دولية، فضلاً عن أحداث العنف بعد سنة ٢٠٠٣، واحداً من أكثر البلدان التي تضم ذوي احتياجات خاصة، إذ تقدر منظمات المجتمع المدني المهتمة بهذه الشريحة، عددهم بأكثر من مليوني شخص، ويشكو أفراد هذه الشريحة من عدم تلقي الرعاية الكافية وتراجع مستوى الخدمات التي تقدم لهم بما كانوا يلقونه زمن النظام السابق. وكانت مساعدة المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق للشؤون الإنسانية جاكلين بادوك، قد دعت السبت الماضي في ٢٢ من كانون الأول ٢٠١٢، الحكومة العراقية إلى الالتزام بالاتفاقية الدولية لحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة التي سبق أن وقعت عليها، وشددت على ضرورة تفعيل الاتفاقية على أرض الواقع لتأخذ مداها الطبيعي في توفير الخدمات الخاصة لهذه الشريحة التي تعتبر "كبيرة نسبياً" في بلد عانى من الصروب والإرهاب كالعراق.

المرضية خلال الأشهر الماضية من العام الحالي". وأوضح عنبر إن "المركز شهد منذ مطلع العام الجاري ولغاية الأول من تشرين الأول الحالي تسجيل ٢٨٦٩ مراجعاً من المعاقين بينهم ٦٥٥ مريضاً أجري لهم العلاج الطبيعى فيما قامت اللجنة الطبية المشكلة داخل المركز

للأطراف الصناعية والمساند الطبية الدكتور خلف عنبر في بيان صحفي تلقت (المدى) نسخة منه إن "مركز الناصرية للأطراف الصناعية والمساند الطبية قام بفحص ومعالجة ٢٨٦٩ مراجعاً وتجهيزهم بالمساند والأطراف الصناعية وإجراء العلاج الطبيعى لهم كلاً بحسب حالته

التي يحتاجونها". وأكد أن "ما تقدمه تلك الجهات لا يشكل حتى جزءاً بسيطاً من احتياجاتهم الفعلية". وشدد العبودي على ضرورة تفعيل مواد قانون ٣٨ لسنة ٢٠١٣ الخاص بشريحة ذوي الاحتياجات الخاصة. من جانبه قال مدير مركز الناصرية

وممارسة نشاطاتهم اليومية". وحذر العبودي من أن يدفع العوز المادي ببعض أفراد هذه الشريحة إلى التسول، داعياً الجهات الحكومية المعنية إلى تقديم المزيد من الدعم لذوي الاحتياجات الخاصة لاسيما في مجال تأمين الخدمات الطبية والعلاجية والمستلزمات الأخرى

## قناطر

طالب عبد العزيز

## المحافظ.. العيداني والمهمة المستحيلة

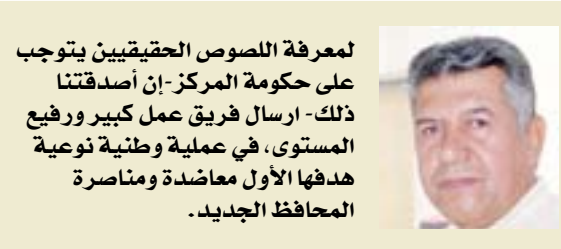
في واحدة من أهم المهام الموكلة بمحافظ البصرة الحالي، أسعد العيداني هي الكشف عن أسباب خلو خزينة المحافظة من المال. كل جمهور البصرة يعلم أنه تسلم المنصب والمدينة بلا فلوس، أي أنه لن يستطيع عمل شيء خلال الفترة الحالية والقادمة، وليس مطلوباً منه أن يذهب بعيداً بطموحاته فيصرح هنا وهناك بوعود لن يستطيع تحقيق بعضها، ما يريده الناس منه، هو الكشف عن مصير مليارات الدولارات التي ذهبت في حقيبة الفساد، من خلال التعاون مع هيئة النزاهة واللجان البرلمانية والدوائر الرقابية في وزارة المالية.

النصراوي والبزوني قد لا يشكلان الصورة النهائية للصوم المدينة، هناك عشرات الاسماء التي لم يكشف عنها وتعجز لجان النزاهة عن ملاحقتها، وكل تصريحات الشيخ السليبي لن يكون لها نفع في ظل الظروف الحالية، فهو الآخر لن يستطيع فعل شيء. أما كذبة اللجنة الفلانية، وبدعة التحقيق الفلاني فكلها ممارسات هدفها نر الرماد في العيون، نعلم وعن قرب أن المحافظ العيداني جاء في الوقت الضائع، وهو الحلقة الضعيفة وغير المناسبة لكسر الطوق الذي تفرسه الأحزاب الحاكمة بالياتها العتيدة على حصون الفساد، والتي احكمت غلقها على مفاصل المال والمشاريع، لذا لن تشهد المدينة حولا حقيقية في فترة حكمه الحالية.

لمعرفة اللصوص الحقيقيين يتوجب على حكومة المركز-إن صدقتنا ذلك- ارسال فريق عمل كبير ورفع المستوى، في مهمته العصبية، هدفها الأول معاضدة ومناصرة المحافظ الجديد، في مهمته العصبية، ومن ثم الوقوف على حقيقة ما جرى على المدينة، التي إنهار اقتصادها وأفسدت خزينتها، سعياً وراء كشف المتهمين الآخرين، ليتم تقديمهم للعدالة اسوة بالبزوني. كل مال سيدخل خزينة البصرة سيكون عرضة للضياع ثانية وثالثة، ما لم تقف الحكومة الفدرالية على آلية صرف وضياح المال السابق على أيدي النصراوي والبزوني واعوانهما، وهم كثيرون، أولئك الذين ما زالوا في مراكزهم، بعيدين عن الشبهات والمساءلة.

إذا كانت الحكومة ما زالت منشغلة بمحاربة داعش في مناطق مختلفة من الوطن وتعاني هي الأخرى من أزمات سياسية ومالية فضلاً عن دخولها في مشاكل جديدة مع الاقليم فهذا يعني أنها لن تمد يداً تعين البصرة على ما أصابها، وإذا كانت المساعدات المالية مثل الـ ١٠٠ مليون دينار التي ستمنحها وزارة النقل شهرياً والمساعدات الأخرى قادرة على حل الأزمة التي تعاني منها مستشفى الأمراض السرطانية فلن يمد أحد يد المساعدة دوائر التربية التي أعلنت إفلاسها مع بداية الموسم الدراسي الحالي، وما الدوائر والمؤسسات الأخرى بمنأى عن الإنهيارات المالية القادمة. إذا لم تخضع المنح والأموال والمساعدات الى طرق صرف صحيحة وإنضباط رقابي فسكون مصيرها مجهولاً أيضاً، هناك سوسنة اسماها (الفساد والعجز الحكومي في قمعه) ما زالت تنخر جسد الدوائر في المدينة.

في ضمير الشعب العراقي يقين يقول بأن طاقم الحكومات في بغداد والمحافظات كلهم فاسدون، ومن لم يكن كذلك، فهو إما مهان أو عاجز عن فعل شيء، وبذلك تكون عملية الإصلاح مستحيلة. يعمل القضاء العراقي بعجزه الواضح عن ملاحقة مافيات الفساد على إطالة مخالط اللصوص هؤلاء، الذين لا يجد الشعب الخالص منهم إلا بالوجهة المسلحة، وهذا ما يخشاه الجميع.



لمعرفة اللصوص الحقيقيين يتوجب على حكومة المركز-إن صدقتنا ذلك- ارسال فريق عمل كبير ورفع المستوى. في عملية وطنية نوعية هدفها الأول معاضدة ومناصرة المحافظ الجديد..

## 13 مادة دوائية ضد السرطان تنتظر التمويل منذ ٣ أشهر

سعر الإبرة الواحدة تخطى الـ 4000 دولار

■ الصحة: لا نستطيع منع الوفيات في ظل التقشف وقلة التخصيصات  
■ مجلس بغداد يوقف إرسال المرضى للعلاج الخارجي بسبب الإفلاس

ويُمثل مُعاناة وتُقلَّ كبيراً على كامل الوزارة، لدينا عقود لـ ١٣ مادة دوائية للأمراض السرطانية تنتظر تمويلها (منذ ٣ أشهر)، وصلت إلى المطار بجهود استثنائية مع الشركات وهي لم تمّول لحد الآن من وزارة المالية رغم موافقة رئيس الوزراء. وزاد البيان لكل مرض سرطاني في الأطفال وفي الكبار نسب وفيات عالمية لا نستطيع أن نمنعها أو نحد منها، مع استمرار نشر صور أطفال متوقفين لاستغلال مشاعر المواطنين من قبل بعض الإعلاميين مع الأسف الشديد".

وبينت الوزارة إنها "لم تصرف لحد الآن مبلغ ١٠٠ مليار التي تم مناقشتها إلى وزارة الصحة من قبل المجلس في الموازنة التكميلية مع تخفيض موازنة الأدوية إلى النصف هذا العام كيف تستطيع الوزارة تأمين أدوية الأمراض السرطانية أو غيرها علماً أن وزارة الصحة توفر الأدوية عالية الكلفة التي لا يستطيع المواطن توفيرها وتحمل تكاليفها. حيث أن البعض منها يصل سعر الإبرة الواحدة إلى ٤٠٠٠ دولار وبعضها ١٠٠٠ دولار".

بمعالجة الموقوف ضمن موازنة السنة القادمة". وتابعت الوزارة بالقول، "كما ناقشت تخصيصات مالية ضمن الموازنة التكميلية عام ٢٠١٧ وإن كانت لا تفي بالهدف المطلوب وعملت الوزارة على إبرام العقود للموازنة التكميلية منها عقود أدوية مرضى السرطان والوزارة المالية بصدد تمويلها معالجة الشح في بعض الأدوية، وخاصة أدوية مرضى السرطان".

وذكرت إنها "أنجزت الأعمال المتعلقة بها من إبرام العقود الخاصة بالأدوية وأن أساس المشكلة هو قلة تمويل تلك العقود والتخصيص المالي، علماً أن وزارتنا وفرت الجزء الأكبر من تلك الأدوية رغم الظروف المشار إليها آنفاً".

رئاسة الوزراء والبرلمان لتمويلها بناءً على متطلبات وضروريات وزارتنا". وأوضح البيان أن "الشركات المنتجة للأدوية لا تبدأ بتصنيع المادة المتعاقد عليها إلا بعد تمويل العقد وفتح الاعتماد المستندي وما تستغرقه فترة التصنيع من ٣-٥ أشهر ومع ذلك من خلال المتابعات المشار إليها آنفاً والموثقة رسمياً تم تجهيز دوائر الصحة في المحافظات ومنها محافظة البصرة بأدوية مرضى السرطان التي وصلت وبعد نجاحها بالفحص المخبري، إضافة إلى أدوية أخرى وصلت وما زالت قيد الفحص المخبري وسيتم تجهيز المؤسسات الصحية بها فور إنتهاء إجراءات الفحص".

وأشار إلى أن وزيرة الصحة شددت على "ضرورة زيادة المخصصات المالية للأدوية وأن لا تتأخر بالوضع المالي للبلد وذلك لتعاقبها بحياة المرضى وهذا ما تم توثيقه بالكتب الرسمية التي تم إرسالها إلى البرلمان العراقي ورئاسة الوزراء وتلك الجهات التي أبدت تفهماً لمطالبات ومناشدات وزارتنا والتي وعدت

معالجتهم في الدول المجاورة". وتابعت التعمية أن "المحافظة صرفت ٦٥٠ مليون دينار على إرسال ٥ وجبات من المرضى وتراوح كل وجبة من ٢٠ إلى ٣٠ مريضاً ضمن موازنة العام الماضي ٢٠١٦".

وردت وزارة الصحة، على موجه الاحتجاجات الأخيرة ضدها بشأن شح الأدوية لمرضى السرطان موضحة إن أساس الأزمة ناجم عن قلة التخصيصات المالية". وأفادت الوزارة، أن "أساس الأزمة ناجم عن قلة التخصيصات المالية حيث إنخفضت الموازنة السنوية المخصصة لشراء الأدوية والمستلزمات والأجهزة الطبية بنسبة ٦٠ في المئة عن الأعوام التي سبقتها".

وتابعت وزارة الصحة في بيان تلقت "المدى"، نسخة منه، "وإدراكاً من الوزارة لأهمية الموضوع تدخلت لدى الجهات التنفيذية ممثلة برئاسة الوزراء والجهات التشريعية لمعالجة الموضوع من خلال تمويل عقود أدوية مرضى السرطان والتي أعطيت الأولوية في إبرامها من قبل وزارة الصحة من قبل تدخل



طل مصاب بالسرطان في المستشفى.. (عسة: محمود رؤوف)

الخدمات النيابية وجهت كتباً رسمية إلى وزارة الصحة لإيضاح أسباب تردي الواقع الصحي في المحافظات إلا أن المسؤولين في الوزارة يعزّون قلة التخصيصات المالية".

الإفلاس يوقف الرحلات العلاجية من جانبها نكرت رئيس لجنة

للوزارات الاتحادية بشكل كاف، إلا أن سوء إدارة تلك الأموال من قبل الوزارات أدى إلى هدر المال العام وعدم إيصال الخدمات الصحية والإنسانية إلى المواطن في عموم المحافظات". وأضاف السعدي أن "أغلب المستشفيات الحكومية لا يتوفر فيها (كانونة) للمريض". وأشار السعدي إلى أن "لجنة

### بغداد/ ستار الغزي

أكدت لجنة الخدمات والأعمار النيابية، أن الفساد المالي والإداري في المؤسسات الحكومية وراء انتشار الأمراض في المحافظات، وفيما أشارت إلى أن وجود "سوء تصرف بإدارة الموازنة المالية لعام ٢٠١٧ من قبل الوزارات الاتحادية ومن ضمنها وزارة الصحة"، كشفت لجنة الصحة في مجلس محافظة بغداد أن التقشف والسيولة النقدية أجبرت المحافظة على إيقاف إرسال المرضى السرطان لغرض معالجتهم في الدول المجاورة. وقال عضو لجنة الخدمات والأعمار النيابية محمد السعدي لـ "المدى"، إن "الفساد المالي المتخلف في المؤسسات الحكومية وراء تدهور الواقع الصحي والخدمي في المحافظات، لافتاً إلى أن "الفساد المالي يشمل أيضاً وزارة الصحة".

الخدمات النيابية: الوزارات تهدر المال وبين السعدي أن "الحكومة الاتحادية خصصت الأموال





### زين العراق تستقدم آخر الحلول التكنولوجية من شركة نوكيا العالمية لتطوير الشبكة في محافظة كربلاء المقدسة لتلبية احتياجات المشتركين وزوار المدينة بتوفير أفضل تغطية وأسرع خدمة إنترنت في العراق وفق أعلى المعايير العالمية

في إطار استراتيجيتها الهادفة خدمة المشتركين والمبينة على فهم عميق لحاجات المستهلكين وتقديم آخر الوسائل والحلول التقنية الحديثة، أعلنت شركة زين العراق إحدى شركات مجموعة زين الرائدة في خدمات الاتصالات والبيانات المتنقلة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا عن تعاقدتها مع شركة نوكيا العالمية للاتصالات والتكنولوجيا بتوسيع وتطوير شبكتها في محافظة كربلاء المقدسة ومدينة النجف والمناطق الجنوبية، وذلك للوصول بالشبكة إلى قدرة استيعابية أكبر وتعزيز كفاءة الاتصالات ونوعية التغطية لمستخدميها داخل العراق وزوارها المستفيدين من خدمة التجوال الدولي على مدار العام وخصوصاً أثناء المناسبات والزيارات الدينية حيث يصل عدد الزوار إلى الملايين في أن واحد. حيث يمكن لشبكة زين العراق من تحقيق وتلبية متطلبات نقل الصوت وبيانات الإنترنت فائق السرعة والخدمات الأخرى لعدد يصل إلى 40 مليون زائر جرى ذلك خلال مؤتمرها الصحفي الذي عقد في مدينة كربلاء المقدسة وبحضور كل من محافظ كربلاء عقيل الطريحي ورئيس مجلس محافظة كربلاء السيد نصيف جاسم الخطابي والنظم هيئة الاعلام والاتصالات العراقية بالإضافة الى عدد من كبار الشخصيات والحضور في المحافظة.

حيث كشف الرئيس التنفيذي لشركة زين العراق علي الزاهد عن حجم استثمار شركة زين العراق في تطوير وتحديث شبكتها في كربلاء والذي بلغ 36 مليون دولار وأضاف قائلاً "يندر تعاوننا اليوم مع شركة نوكيا العالمية في إطار استراتيجيتنا الهادفة خدمة مشتركيها داخل العراق وخارجها من زوار العتبات الدينية المقدسة، فاستثمارنا في البنية التحتية للاتصالات من شأنها أن تساهم في تعزيز الاقتصاد والاستثمار في كربلاء وتطوير قطاع الاتصالات. لذا قررنا وبدأنا في تطوير وتحديث شبكتنا في محافظة كربلاء لتصل طاقاتها الاستيعابية إلى مستويات تحوّلها حيابة تسمية "المدينة الذهبية" بالاتصالات وجاء قرارنا بناء على فهمنا العميق لحاجات الزوار والمقيمين على حد سواء".

ويضيف الزاهد "هذه المبادرة تنبع من حرصنا الدائم على الشراكة مع المجتمعات المحلية والتعاون مع الجهات المعنية والرقابية لتحسين خدماتنا. حيث يدل الاستثمار في تطوير الشبكة والبنية التحتية وحضورنا جميعاً لكربلاء المقدسة اليوم على ثقتنا بثبات اقتصاد العراق والتزامنا وفتننا العالية بمستقبل العراق بشكل عام ومحافظة كربلاء

المقدسة بشكل خاص في ظل الظروف والتحديات الصعبة التي تعيشها الآن وهو حافز لمزيد من المستثمرين كي يحدوا حذوهم. إضافة الى تقديم الدعم المتواصل ضمن برامج الشركة للتنمية المستدامة وتأثيرها الإيجابي على كل من المجتمع والاقتصاد. وتوازناً مع سعيها الخنثي للنهوض بقطاع الاتصالات في العراق وتطويره ليصبح رائداً في المنطقة ويضع العراق على الخريطة العالمية لتكنولوجيا الاتصالات والعلوم. تطلق زين العراق مبادرات إنسانية ومجتمعية بشكل مستمر فهي تنشر خيم الضاييف على الطرق الرئيسية لتأمين حاجات الهيئات والوأكب الحسينية بتقديم الطعام والشراب للمشاركين في إحياء الذكرى وخدمة الإنترنت اللاسلكية المجانية للتواصل مع أسرهم وأصدقائهم طوال أيام الزيارة بالإضافة الى المشاريع الانسانية لبناء القدرات للمجتمع المحلي في المحافظة بخلاف الجوانب منها التعليم والشباب ودعم النازحين والاطفال والنساء.

من جهته، قال رئيس وحدة تسويق الشرق الأوسط لشركة نوكيا العالمية، برنارد جيم "تلتزم شركة نوكيا العالمية بتوفير أحدث الابتكارات التقنية لدعم مشغلي الاتصالات وتكبيرها من بناء شبكات تفي بمتطلبات النمو الحالي والتوقع على طلب خدمات نقل الصوت والبيانات بجودة عالية". مضيفاً: "زين العراق سبّاقة في اعتماد أعلى المعايير العالمية لتطوير شبكتها لتقدم تجربة أفضل لمستخدميها وتعزيز جودة اتصالاتهم وخديداً في فترات تزايد عدد زوار مدينة كربلاء خصوصاً ومحافظات الجنوب عموماً، ما يجعله خديداً في أوقات الذروة لذا تأتي تكنولوجيا نوكيا لتلبية هذا النمو الحاصل في طلب خدمة الإنترنت".

تبدل شركة زين العراق جهوداً كبيرة لدعم مختلف الحلول الفنية المتطورة التي تضمن انسيابية حركة البيانات والاتصالات وجاهزتها لتلبية الطلب المتزايد. فمدينة كربلاء تشهد نمواً مطّرداً في استخدام خدمات الاتصالات وتقنية المعلومات نتيجة انتشار الهواتف الذكية واستخدام قنوات التواصل الاجتماعي بشكل كبير ويمثل مشروع زين وخديداً وتوسيع شبكات الاتصالات في منطقة الجنوب المرحلة الأولى من خطة زين المتكاملة لتشمل كافة محافظات العراق. فالشركة خصصت إستثمارات كبيرة لإستخدام أحدث التقنيات العالمية إلى العراق لتلبية لإحتياجات المشتركين المتزايد على سرعة البيانات المتنقلة.



### إعلان

رقم: ٢٠١٧/م/٢

يعلن المعهد التقني / نينوى الكائن في حي الضباط / خلف مجمع طب الأسنان وللمرة الأولى على إجراء مزايادة علنية لإيجار مكتب الاستنساخ ويتضمن (استنساخ وقرطاسية) للعام الدراسي الجديد ٢٠١٧/٢٠١٨. واعتباراً من ٢٠١٦/٩/١ لغاية ٢٠١٨/٦/٣٠ وفق قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم ٢١ لسنة ٢٠١٣.

فعلى الراغبين بالمشاركة مراجعة الوحدة المالية في المعهد لغرض التعرف على شروط العقد مقابل عشرة آلاف غير قابلة للرد. وحضور المزايادة العلنية في بداية المعهد في اليوم الثلاثون من تاريخ نشر الإعلان في الجريدة في تمام الساعة الثانية عشر صباحاً مستصحبين معهم تأمينات أولية والبالغة (٢٩١٠٠٠) مليوناً وتسعمائة وعشرة ألف دينار مع هوية الأحوال المدنية وبطاقة السكن والبطاقة التموينية. وبراءة ذمة من الضريبة. وإجازة ممارسة المهنة. وإجازة صحية مصدقة. يتحمل من ترسو عليه المزايدة تكلفة ومصاريف إعادة تأهيل مكتب الاستنساخ وترميمه وصيانته وتزويده بالاثاث والأجهزة الخاصة بذلك وأجور نشر الإعلان والدلالية وأية تكاليف أخرى وفق أحكام المادة (١٢) من قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل.

المعهد التقني / نينوى  
الشعبة القانونية

### إعلان

رقم: ٢٠١٧/م/١

يعلن المعهد التقني / نينوى الكائن في حي الضباط / خلف مجمع طب الأسنان وللمرة الأولى على إجراء مزايادة علنية لإيجار النادي الطلابي ويتضمن (مطعم وكنشك لبيع الحلويات والمرطبات) للعام الدراسي الجديد ٢٠١٧/٢٠١٨. واعتباراً من ٢٠١٦/٩/١ لغاية ٢٠١٨/٦/٣٠ وفق قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم ٢١ لسنة ٢٠١٣.

فعلى الراغبين بالمشاركة مراجعة الوحدة المالية في المعهد لغرض التعرف على شروط العقد مقابل عشرة آلاف غير قابلة للرد. وحضور المزايادة العلنية في بداية المعهد في اليوم الثلاثون من تاريخ نشر الإعلان في الجريدة في تمام الساعة الحادية عشر صباحاً مستصحبين معهم تأمينات أولية والبالغة (٢٩١٠٠٠) مليوناً وتسعمائة وعشرة ألف دينار مع هوية الأحوال المدنية وبطاقة السكن والبطاقة التموينية. وبراءة ذمة من الضريبة. وإجازة ممارسة المهنة. وإجازة صحية مصدقة. يتحمل من ترسو عليه المزايدة تكلفة ومصاريف إعادة تأهيل النادي الطلابي وترميمه وصيانته وتزويده بالاثاث والأجهزة الخاصة بذلك وأجور نشر الإعلان والدلالية وأية تكاليف أخرى وفق أحكام المادة (١٢) من قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل.

المعهد التقني / نينوى  
الشعبة القانونية



الهكيل الحصري للإعلان في جريدة



### شركة غاز الشمال (شركة عامة)

### إعلان مناقصة الطلبات الاستيرادية

المشاركة. يرجى ارسال مثلكم قبل موعد الغلق لاستلام قرص (CD) متضمن الوثائق القياسية للطلبات المعلنة لغرض ملئ وتوقيع المعلومات الخاصة بكم وتسليمه في موعد الغلق.

لمزيد من المعلومات الفنية يرجى زيارة موقعنا الإلكتروني (www.ngc.oil.gov.iq) ويمكن مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني (ngc\_contract@ngc.oil.gov.iq).

ع/ مدير هيئة الخدمات والمواد

تعلن شركة غاز الشمال (شركة عامة) عن حاجتها للمواد المبينة في ادناه فعلى الراغبين بالاشتراك مراجعة مقر الشركة الكائن في محافظة كركوك / طريق الحويجة لاستلام المواصفات الخاصة بها وتقديم عطاءاتهم في موعد اقصاه ٢٠١٧/١٠/٢٥ الساعة الواحدة ظهراً مرفق معها التأمينات الأولية على شكل (صك مصدق أو خطاب ضمان) وسيهمل اي عطاء غير مستوفي للشروط اعلاه والدائرة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات وسيتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الاعلان.

ثمن مستندات المناقصة غير قابلة للرد.  
- موعد انعقاد المؤتمر الخاص بالاجابة على استفسارات مقدمي العطاءات في ٢٠١٧/١٠/٢٣.  
- تقديم ما يثبت حجب البطاقة التموينية.  
- وقت فتح العطاءات بعد موعد الاعلان.  
- مكان فتح العطاءات في استعلامات شركة غاز الشمال.  
- على كافة المشاركين املاء الجزء الرابع من الوثيقة وإعادة النسخة الالكترونية المؤيدة من قبلنا بعد ختمها وتأبيدها من الشركات

ت	رقم الطلبية	المواصفات	السعر البيع للطلبية	مبلغ التأمينات الأولية	نوع العقد	عدد مرات الاعلان	نوع الموازنة
1	2269/2017	Supply of oxygen Scavenger Chemic-4079 Or Nalco Elimin-Ox	200000 دينار عراقي	1000 دولار	تجهيز	الثالث	تشغيلية









# قوى دولية تتركز بالاتفاق النووي مع إيران رغم تهديدات ترامب

إيران: نمتلك سيناريوهات للتعامل مع خروج أميركا من الاتفاق النووي

قالت دول كبرى، بما فيها حلفاء الولايات المتحدة، إنها ستتمسك بالاتفاق النووي مع إيران الذي هدد الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، بتمزيقه. وقال ترامب الجمعة إنه سيرفض الإقرار بأن إيران التزمت بالاتفاق الذي وقّع عام ٢٠١٥، واصفا الحكم الإيراني بأنه "نظام متطرّف".



صحافة عالمية  
International Press  
FINANCIAL TIMES

## مستقبل قطر يتوقف على نتائج أزمته مع دول المقاطعة

قالت صحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية، إن القيود المفروضة على السفر والتجارة تجعل قطر تواجه تكاليف كبيرة، حيث تقول وكالة موديز للتصنيف الائتماني إن «مستقبلها يعتمد على نتائج الأزمة».

وقال ستيفن ديك، أحد كبار مسؤولي الائتمان لدى موديز: «إن خطورة النزاع الدبلوماسي بين دول الخليج غير مسبوقة، مما يزيد من عدم اليقين بشأن التأثير الاقتصادي والمالي والاجتماعي في دول مجلس التعاون الخليجي».

ويتعامل المصرفيون مع نزاع محتمل، بالإضافة إلى انخفاض الإنفاق الحكومي الذي يحد من النمو في المنطقة منذ انهيار أسعار النفط. وفي الوقت الذي بدأت فيه البنوك من الدول الأربع «السعودية والإمارات والبحرين ومصر» في سحب الودائع من قطر، ضخّت قطر ما يقرب من ٤٠ مليار دولار من الاحتياطيات التي تبلغ ٣٤٠ مليار دولار لدعم اقتصادها ونظامها المالي خلال الشهرين الأولين من النزاع.

فقبل الأزمة، شكلت ودائع العملاء في الخارج ما يقرب من ربع إجمالي تمويل الودائع في القطاع المصرفي، إلا أن ذلك انخفض إلى ما يقدر بنحو ١٨-١٩ في المائة، وفقا لوكالة فيتش للتصنيف.

وفي يونيو ويوليو، كانت هناك تدفقات صافية كبيرة من ودائع العملاء غير المحلية بقيمة ٨ مليارات دولار والودائع الخارجية والقروض

LE FIGARO

## هذه الاستراتيجية الأميركية الجديدة بشأن إيران؟

تناولت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية في عددها الصادر، أمس السبت، التعليق على الاستراتيجية الجديدة للولايات المتحدة حيال إيران.

واستهلت الصحيفة، ذات التوجه المحافظ، تعليقها بالإشارة إلى الاتفاق مع رأي الرئيس الأميركي دونالد ترامب القائل بأن النوايا الدولية الطيبة يمكن خلطها مع اتفاقية سيئة.

وتابعت الصحيفة أنه «على الرغم من عيوبها، إلا أن التعددية ستظل في الغالب هي الطريق الأفضل للتفاهم بين الأمم، وهذا هو الحال في موضوع الاتفاقية النووية مع إيران، فهي ليست مثالية لكنها ضرورية».

وحذرت الصحيفة من أن «إلغاء الاتفاقية في سلة المهملات، سيكون خطأ جسيما، وستؤدي إلى حدوث نقبض الأثر المقصود حيث ستؤدي طهران إلى هروب نووي جديد إلى الأمام».

واختتمت الصحيفة تعليقها بالقول: «وفي هذا الطريق سيتم تدمير وحدة دولية تم التوصل إليها بشق الأنفس».

كان الرئيس الأميركي دونالد ترامب قد أعلن، الجمعة، أنه لن يعترف بالاتفاق الدولي مع إيران معلنا أنه بموجب القانون الأميركي فإن الاتفاق ليس في مصلحة الولايات المتحدة. وقال ترامب «لن نواصل السير في طريق يمكن أن نتوقع في نهايته مزيدا من العنف والإرهاب والتهديد الحقيقي للانطلاق النووي لإيران». وأضاف إن «اتفاق إيران كان واحدا من أسوأ الاتفاقات التي أبرمتها الولايات المتحدة».

ولا تليق برئيس جمهورية دولة بحجم أميركا، كما أنها لا تملك أي قيمة تاريخية وقانونية على الصعيد الدولي.

ورأى أن ترامب يتصرف ككناجر ويمارس عمله في البيع والشراء ولا يتصرف من موقع رئاسة الجمهورية، وقال: «إذا انتهت لعبة الهبة الحاكمة في أميركا بالخروج في نهاية المطاف من الاتفاق النووي، فهذا سيكون بمثابة تمزيق الاتفاق، وعندئذ ستشعل إيران النار بهذا الاتفاق».

وأضاف: «لتعلم أميركا ولتعلم ترامب بأن إيران ستستأنف نشاطاتها النووية السلمية بسرعة أكبر ومن دون أي ضوابط تُفرض عليها، ما يجعل أميركا تندم على تصرفها».

وقال وزير الدفاع الأميركي جيم ماتيس، إنه لم يشهد أي أعمال استفزازية من إيران عقب خطاب الرئيس دونالد ترامب الذي رسم نجا أكثر مواجهة مع إيران، مضيفا أن الوضع العسكري الأميركي ما يزال دون تغيير حتى الآن.

وقال ماتيس للصحفيين على متن طائرة عسكرية «الآن نتابع إمكانية وقوع أعمال استفزازية أخرى من الإيرانيين لكننا لم نشهد ذلك حتى الآن».

وأضاف: «في ظل سجل الإيرانيين المزعزع للاستقرار من لبنان إلى سوريا ومن اليمن إلى أفغانستان، نتابع ذلك بالطمع... الآن لا نغير وضعنا العسكري».

أعلنت فيديريكا موجيريني مفضضة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، الجمعة، أن الاتفاق النووي مع إيران هو اتفاق دولي «ليس من حق أي دولة بمفردها إنهاؤه».

وأشارت إلى أن الإيرانيين ملتزمون بالتعهدات المحددة في الاتفاق النووي

على الاتفاق. وقالت وزارة الخارجية الروسية إنها تأسف لقرار ترامب لكنها لا تتوقع أن تنهي واشنطن تطبيق الاتفاق.

من الواضح أنه (ترامب) لا يعرف أن هذا الاتفاق ليس اتفاقا ثنائيا فقط بين إيران والولايات المتحدة

قال رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني علاء الدين بروجردي، أن اللجنة المشرفة على تنفيذ الاتفاق النووي درست مختلف التصرفات الأمريكية حيال الاتفاق، قائلا: إن «لدينا سيناريوهات للتعامل مع خروج أمريكا من الاتفاق النووي»، بحسب وكالة تسنيم الإيرانية.

وقال بروجردي، إن تصريحات ترامب لا أساس لها من الصحة وغير علمية

رغم الانتقادات التي وجهها الرئيس الأميركي دونالد ترامب للاتفاق، واتهم روحاني، خلال كلمة تليفزيونية، مساء الجمعة في طهران، الرئيس ترامب، باستخدام اللغة خطابية مسيئة، مؤكدا أن «الاتفاق أشد صلابة مما يظن هذا السيد». على حد قوله.

وأوضح روحاني أنه طالما تمسك الشركاء الآخرون بالاتفاق فستعمل إيران الشيء ذاته، واصفا الاتفاق الذي عقد في فيينا عام ٢٠١٥، بأنه اتفاق دولي لا يملك الرئيس الأمريكي ولا الكونغرس الأميركي إلغاؤه أو تعديله.

بعد انتصار الثورة الإسلامية الإيرانية، نسي ترامب أن أميركا سعت لإسقاط الثورة الإسلامية، وإن الرئيس الأميركي نسي أن حكومته وقعت إلى جانب صدام في حربه ضد إيران.

وأضاف روحاني أن الرئيس الأميركي نسي أن حكومته دعمت قصف القنابل والأسلحة الكيميائية ضد كرد العراق.

وأعلن روحاني، الجمعة، أن خطاب الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي أعلن فيه سترراتيجية جديدة ضد إيران، يظهر أنه «ضد الشعب الإيراني أكثر من أي وقت مضى».

وقال روحاني: ترفض الولايات المتحدة الاتفاق النووي أكثر من أي وقت مضى وهي ضد الشعب الإيراني أكثر من أي وقت مضى

ويقضي الاتفاق بالحد من البرنامج

□ أ.ف.ب  
□ أعلن إنه سيحيل الأمر إلى الكونغرس ويستشير حلفاء الولايات المتحدة بشأن كيفية تعديله.

وقالت المملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا إن الاتفاق النووي "يخدم المصلحة الأمنية الوطنية المشتركة لنا".

لن نستمر في طريق تكون نتيجته المتوقعة مزيدا من العنف، والإرهاب، والتهديد الحقيقي جدا بنحو إيران إلى قوة نووية

وقال الاتحاد الأوروبي "ليس لبلد بمفرده أن ينهي اتفاقا نافذا".

من جهة أخرى، أكدت بريطانيا وفرنسا وألمانيا في بيان مشترك على التزامهم بالاتفاق النووي مع إيران وأعرّبوا عن «القلق بشأن الانعكاسات المحتملة» لقرار الرئيس الأميركي ترامب بعدم دعم الاتفاق.

كما أعلنت فيديريكا موجيريني مفضضة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، الجمعة، أن الاتفاق النووي مع إيران هو اتفاق دولي «ليس من حق أي دولة بمفردها إنهاؤه». وأشارت إلى أن الإيرانيين ملتزمون بالتعهدات المحددة في الاتفاق النووي.

من جانبه صرح الرئيس الإيراني، حسن روحاني، بأن بلاده متمسكة بالاتفاق النووي مع المجتمع الدولي

## الاستعداد لإطلاق صاروخ قبل مناورات أميركية - كورية جنوبية

الشمال. ويشتهر مسؤولون عسكريون أميركيون ومن كوريا الجنوبية بأن بيونغ يانغ قد تكون تستعد لإطلاق صاروخ قادرة على ضرب الأراضي الأميركية. ويمكن أن يكون ذلك، الصاروخ الباليستي العابرة للقارات «هواسونغ-١٤» تقدر على بلوغ الاسكا، أو «هواسونغ-١٢» المتوسط المدى الذي هدته بيونغ يانغ بإطلاقه باتجاه جزيرة غوام الأميركية في آب الماضي، بحسب التقرير. ورفض ناطق باسم وزارة الدفاع التعليق على التقرير قائلا: «لا نعلق على أي مسائل متعلقة بالاستخبارات العسكرية»، مضيفا: «نراقب الشمال عن كثب». تأتي المناورات المشتركة التي تقودها حاملات الطائرات الأميركية «يو اس رونالد ريغن» بعد رصد تحركات معدات عسكرية أميركية في محيط شبه الجزيرة الكورية في الايام القليلة الماضية.

تستعد كوريا الشمالية على الأرجح لإطلاق صاروخ باليستي قذير مناورات بحرية أميركية - كورية جنوبية مشتركة مرتقبة الأسبوع المقبل، بحسب ما نكر تقرير صحفي في سيئول أمس (السبت)، نقلا عن مصادر حكومية.

وقالت البحرية الأميركية أمس إن حاملات طائرات أميركية ستقدم المناورات المرتقبة، في عرض جديد للقوة في وجه كوريا الشمالية فيما يتصاعد التوتر إزاء البرنامجين النووي والصاروخي لبيونغ يانغ. ومن المرجح إن تغير تلك المناورات غضب بيونغ يانغ التي سبق أن حذرت من أي مناورات مشتركة. ونقلت صحيفة «دونغ ايلبو» عن مصدر حكومي أن صورة التقطت بالاقمار الصناعية تظهر صاروخا باليستية مركزة على منصات إطلاق يتم إخراجها من حظيرة عسكرية قرب بيونغ يانغ وفي محافظة فيونغيانغ في

## نائب رئيس الإقليم الحوار مع مدريد لا يمكن أن يتناول إلا الاستقلال

من الأصوات مع نسبة مشاركة بلغت ٤٣ في المائة. وأعلن الزعيم الانفصالي الكاتالوني كارليس بوتشيمون من جانب واحد استقلال الجمهورية الكاتالونية الثلاثاء ثم علق الإعلان على الفور لإتاحة المجال من أجل الحوار مع مدريد. ولم يقدم بوتشيمون الذي يطالب بوساطة دولية تفاصيل تتعلق بشروط الحوار. ورفضت الحكومة الإسبانية برئاسة رئيس الوزراء المحافظ ماريانو راخوي رفضا قاطعا هذا العرض، داعية الانفصاليين إلى العودة إلى طريق «الشرعية».

وأضاف النائب الأوروبي السابق: «يجب أن يكون واضحا أن أفضل طريقة للتوصل إلى الجمهورية والاستقلال هي التحدث مع الجميع، أقله مع المجموعة الدولية. لكننا في الوقت نفسه ملتزمون بشكل مطلق لايس فيه، بتنفيذ نتيجة الأول من أكتوبر (تشرين الأول)».

ويطالب الانفصاليون الكاتالونيون بالاستقلال استنادا إلى نتائج استفتاء تقرير المصير الذي نظم في الأول من تشرين الأول رغم أن مدريد حظرتة، ويؤكدون أنهم فازوا به ٩٠ في المائة

## دوتيرتي يلوح بـ "حكومة ثورية" ويهدد: سأعتقلكم جميعا

لوح الرئيس الفلبيني، رودريغو دوتيرتي، الجمعة، بإمكانية تشكيل "حكومة ثورية" لمواجهة ما وصفها بـ "حملات تقويض الاستقرار التي يقوم بها معارضو سياسته المتشددة في مكافحة الجريمة والمخدرات.

وقال الرئيس الفلبيني المثير للجدل في خطاب ألقاه عبر التلفزيون مساء الجمعة، إذا استمرت جهودكم لتقويض الاستقرار في الفوضى السائدة حاليا،

لن أتردد في الاعلان عن تشكيل حكومة ثورية حتى نهاية ولايتي». وأوضح دوتيرتي «استطيع عندئذ أن أعتقلكم جميعا، ونستطيع أن نشن حربنا على الحزب، ملحقا إلى العصابات الشيوعية التي تقوم بأنشطتها منذ نصف قرن في جنوب الأرخبيل. وأشار دوتيرتي إلى وضع سابق مماثل عندما قامت الرئيسة كورازون أكينو بعزل النواب، وألغت كونغرس وشكلت حكومة ثورية بعدما

## القوات السورية تستعيد الميادين من "داعش"

استعادت قوات الحكومة السورية والقوات المتحالفة معها السيطرة على مدينة الميادين شرقي سوريا من تنظيم (داعش). بحسب ما أعلن مصدر عسكري سوري أمس (السبت).

وباتت الميادين القريبة من الحدود العراقية في محافظة دير الزور قاعدة رئيسية لمتشدد «داعش» في ظل هجوم تدعمه الولايات المتحدة لطردهم من معقلهم السوري الرئيس في مدينة الرقة.

وقال الناطق باسم التحالف ريان ديلون إن كثيراً من الأفراد

الذين استهدفهم التحالف بقيادة الولايات المتحدة خلال الشهور القليلة الماضية قدموا من الميادين، ودعمت ضربات جوية روسية كثيفة حملة الحكومة السورية لاستعادة السيطرة على الميادين. وسبق أن هاجم أيضا التحالف محيط المدينة.

وتقع الميادين إلى الجنوب من مدينة دير الزور حيث تحاول القوات السورية والقوات المتحالفة معها طرد مقاتلي التنظيم من جيب صغير ما يزال تحت سيطرتهم. وقال المصدر العسكري إن صفوف المتشددین انهارت في الميادين

العالم في  
24 ساعة

كاتالونيا  
دمشق





## محاولة قهر الحب أسهل بكثير من محاولة قهر العلم

قال الطبيب الذي حضر وفاة إسحق نيوطن إن العالم الكبير أخبره وهو على فراش الموت، أنه على الرغم من انشغاله وكثرة اعبائه كان يحاول أن يجد تضييماً علمياً لعنى الحب، فشل، فشلاً، مثلما فشل في أن يقبل أي امرأة في حياته، ويُجد صاحب النظرية النسبية أينشتاين يكتب في دفتر يومياته: " لقد أدركت أخيراً معنى الحب، عندما انقطعت رسائلك عني طوال شهر كامل، فأنا أتوق إليك بشدة"، بعدها يكتب إلى ميليفيا مارتيش: " كم كان جميلاً منك في تلك المرة الأخيرة إن سمحت لي بأن أضمك إلى صدري بتلك الطريقة العذوية".



أصبح محبوباً: " يعتقد الناس إن قلبه على يد الحب شيء بسيط، ولكن أن تجد الأدوات الصحيحة للحب، وأن تجد من يبذل لك الحب، فهو شيء صعب. هذا السلوك له عدة أسباب مرتبطة بتقدم المجتمع المعاصر، أحد هذه الأسباب هو التغيير الكبير الذي ظهر في القرن العشرين، فيما يتعلق بمعنى الحب".

ويخبرنا فروم ان الفكرة الراسخة لدينا عن معنى الحب أنه خليط من التجارب الأولى للوقوع في الحب، أو حالة دائمة من الوقوع في الحب، ويمكن أن نطلق عليه مصطلح " الوقوف في انتظار الحب"، ويحاول فروم أن يفند نظرية الروائي الفرنسي ستندال عن الحب، يكتب أريك فروم في كتابه " فن الحب"، أن ستندال أراد في كتابه عن الحب، أن نحب من دون أن نعرف كيف نحب بجرح من نحب، إنه يقدم لنا عاطفة مربكة إلى أقصى مدى من خلال رواياته التي دائماً ما تصحح الحب جانباً بوصفه شيئاً يحدث لنا بتأثير سلبي ومُصادفة، شيئاً تقع في شباكه، يصيدنا كسهم، وليس ممارسة بارعة تنميتها بمهارة دقيقة كأي حرفة تتطلب تفوقاً إنسانياً. لعل فشلنا في الاعتراف بجانب البراعة هذا هو السبب الرئيس في أن الحب يمتزج بالإحباط.

ويضيف فروم أن ستندال يريد أن يُبين أن الحب ليس عاطفة يمكن لأي إنسان أن ينعكس فيها، بغض النظر عن مستوى النضج لديه، إنه يريد أن يُقنع قراء رواياته بأن كل محاولاته لنيل الحب مصيرها الفشل، إلا إذا حاول بكل حماس أن يُطوّر شخصيته كلها، وذلك لكي يحقق توجّهاً مُتمراً، وأن الإشباع في الحب الفردي لا يمكن بلوغه إلا بالقدرة على الحب بمنزلة حقيقية، وشجاعة، وإيمان وانضباط. ويرى " فروم" إن الخطوة الأولى التي يجب اتخاذها هي إدراك أن الحب ما هو إلا فن، تماماً كما الحياة، فإذا أردنا أن نتعلم كيف نحب، فعلياً أن نتخذ نفس الخطوات التي يجب علينا اتخاذها إذا أردنا أن نتعلم أي نوع آخر من الفنون، اختر ما شئت من الفنون: الموسيقى أو الرسم أو النجارة أو فن الطب أو الهندسة، ما هي الخطوات الأساسية لدراسة أي فن؟

إن دراسة أي فن تنقسم بديهيًا إلى قسمين، أحدهما الإلمام بالنواحي النظرية، والأخر إجادة الممارسة، فإذا أردت دراسة فن الطب، يجب على في البداية أن ألم بالحقائق حول الجسم البشري، وما يتعلق بالفيروسات والأمراض، وبعد تحصيلي لكل هذه المعارف النظرية، لا يعني أنني أصبحت متخصصاً في فني الطب، أصبح ماهرًا في هذا الفن فقط بعد قدر كبير من الممارسة العملية، وفي النهاية يتم مزج تحصيلي النظري مع خبراتي العملية ليتبلور في شيء واحد. أعتقد أن جوهر الممكن من أي فن بجانب الإلمام النظري والمارسة العملية، توافر عامل ثالث مهم لتمتد من إتقان أي نوع من الفنون، وهو أن تمتلك الشغف والاهتمام البالغ بهذا الفن، والأ يكون لديك ما هو أهم من هذا الفن على وجه الأرض، وينطبق هذا على الموسيقى والطب والنجارة.

هنا الجواب عن سبب ندرة من يسعون لدراسة هذا النوع من الفن، بالرغم من الفشل الواضح، وبالرغم من الشغف الشديد بالحب، يعتبر كل شيء تقريباً مُقدّمًا في الأهمية عن الحب، فالنجاح والمستوى الاجتماعي والثروة والسلطة كلها مقدمة عن الحب، وغالبًا ما توجه كل طاقاتنا لتعلم كيف نحقق هذه الأهداف، والتي ليس أحدنا تعلم فن الحب.

الذي زوج أنا خطاباً تخبره فيه برسالته، وشعر أينشتاين بالغضب وقد سببت له هذه التجربة مرارة لم تنجح السنوات في إلتهائها، فنراه يكتب لابنه الأكبر عن " العيب المرضي الذي كانت أمه مصابة به" ، ويبدو أن ميليفيا طبقت سياسة الرقابة الدقيقة والمحكمة مع زوجها أينشتاين حتى لا تتكرر قصته، إلا أن حكايات غرامه لم تنته عند هذه القصة، فعندما حضر محاضرة لأحد أصدقائه من علماء النفس وبينما كان الصديق يشرح نظريته للحضور كان أينشتاين يركز بصره على فتاة جميلة مما أثار ضيق عالم النفس الذي التفت إلى أينشتاين ليقول له: " ياسيدي البروفيسور إذا كنت في حالة حب، فسوف نعتقد ان الحب أهم من نظريات الكمية" فإدرك عليه أينشتاين: لا ياسيدي ان نظرياتي الكمية ترتبط ارتباطاً مباشراً بجمال المرأة".

ويذهب كاتب سيرة أينشتاين والتر إيزاكسون إلى ان جميع علاقات أينشتاين بالنساء لاتعدو ان تكون علاقات افلاطونية، ورغم معرفة زوجته بمغامراته العاطفية إلا انها حرصت على اظهاره بمظهر الزوج المخلص الوفي. فقد كتبت في احدي رسائلها ان: " رجلا في عبقريته زوجها لابد من ان يكون كامل الأوصاف".

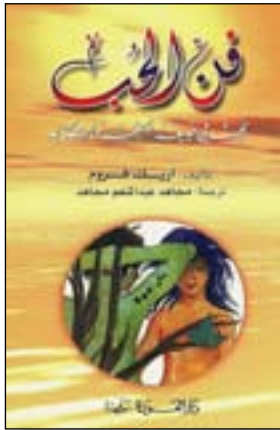
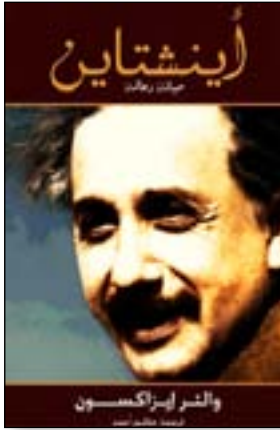
xxxxx

### معنى الحب

قبل وفاته بعشر سنوات تلقى أينشتاين كتاب من عالم النفس والفيلسوف الألماني إريك فروم، الكتاب بعنوان " فن الحب" وقد كتبه في هدايته لأينشتاين العبارة التالية: إلى البروفيسور الذي كانت حياته العاطفية دافعا لي لأن اضع هذا الكتاب.

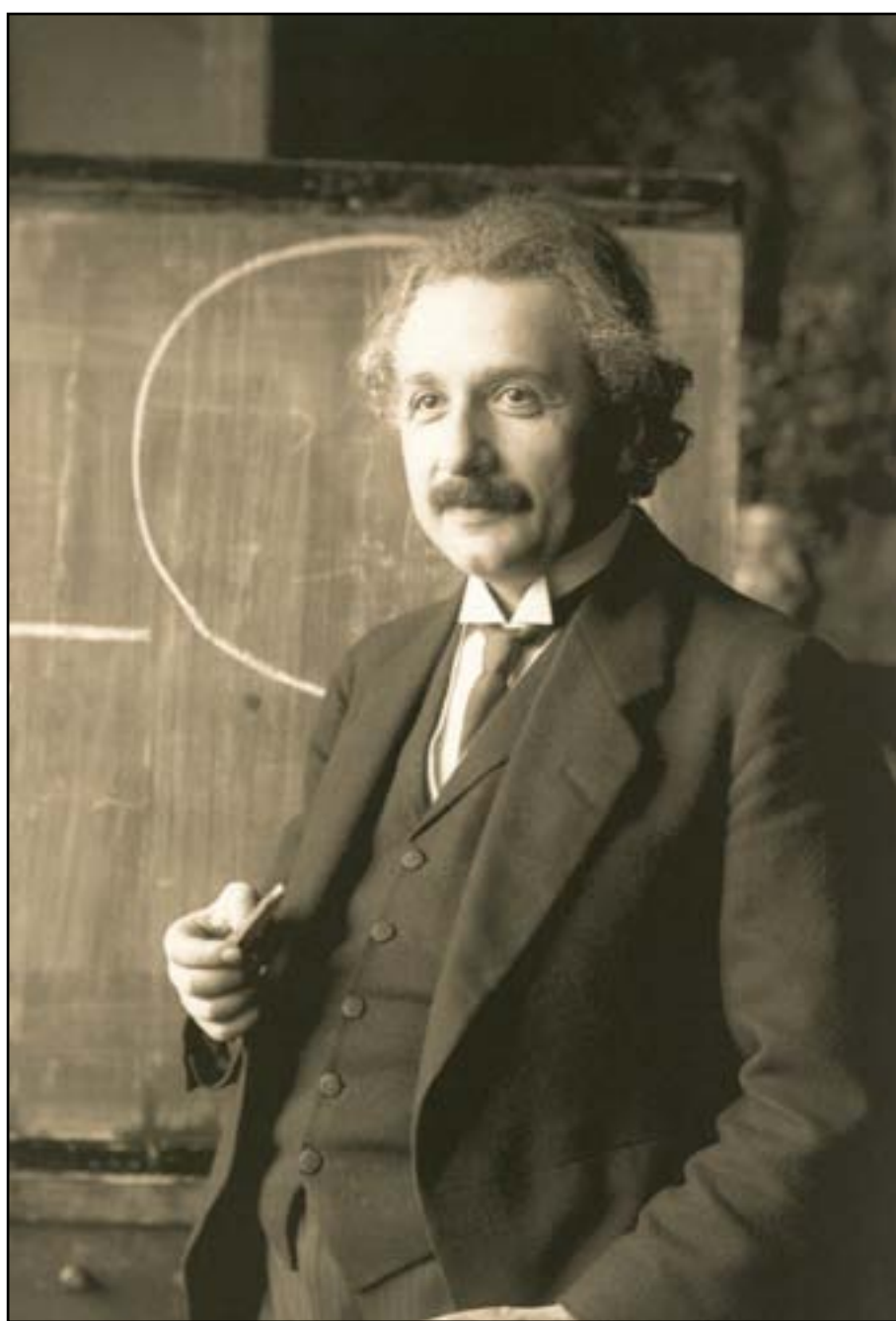
ويستهل فروم كتابه بهذه العبارة لأوفيد " من لا يعرف.. لا يحب"، ويحاول فروم ان يجيب على سؤال هل الحب علم؟ فالناس محاصرون بالحب من كل مكان، الكتب الافلام والموسيقى، كل شيء يتحدث عن الحب، ولكن لا احد يريد ان يجد تفسيرا لهذا الحب وكل الناس يعتقدون ان النجاح في الحياة هو النجاح في الحب. ولد إريك فروم بمدينة فرانكفورت في ٢٣ اذار ١٩٠٠، وكان وحيد والديه اللذين أرادا منه ان يكون رجلا دين، درس القانون، ودرس أيضا الفلسفة ليحصل على درجة الدكتوراه في الفلسفة، ثم انصرف إلى التحليل النفسي برفقة أستاذه المحللة النفسية الألمانية الشهيرة فريدا راخمان التي اصبحت زوجته سنة ١٩٢٩، لم تكن حياته مستقرة، فقد تزوج مرات عدة، اعترف لكاتب سيرته قبل وفاته انه عاش قصة حب واحدة اثناء شبابه، وانه حاول الاحتفاظ في قلبه بقطرة الحب هذه التي رآها ضرورة لمن يعمل في مجال علم النفس. كان في العشرين من عمره، خجولا وحساسا، يدرس القانون، ويقصد معهد للفلسفة انذاك تعزف في عيد الميلاد الى فتاة دعاها للعشاء قالت له. لا أحب تصرفات المراهقين، وفرح بأول قلبه يحصل عليها من امرأة، كان يتحدث معها وهو يحمل رواية آلام فارتير لغوته، في انتظار ان تساله الفتاة عن الكتاب، ما إذا كان يتحدث عن الحب؟

كتب اليها رسالة: " كنا مثل الاطفال وسنبقى كذلك أبدا". يرى فروم أن رد فعل الطفل، كان السعي إلى الحب دوما، في الخامسة والاربعين من عمره اصدر كتابه " فن الحب" يعتقد "فروم" أن مشكلة الحب الأساسية هي كيف أحب بدلا من كيف أحب، وقدرة الشخص على بذل الحب، ومن هنا تنشأ معضلة كيف احصل على الحب، وكيف



، إلا ان الزواج يتم في برن، ليعيش أينشتاين وميليفيا في بيت متواضع للغاية، وفي هذا البيت شهد ولادة ابنه هانز عام ١٩٠٤، ونظريته النسبية عام ١٩٠٥، وفي هذا البيت كتب أينشتاين إلى أمه: " أشعر بذروة السعادة عندما أكون الى جانب ميليفيا".

وبعد ان بدأ نجم أينشتاين يسطع في سماء العلم، نشرت الصحافة في زيورخ نبأ تعيينه أستاذا في جامعتها، وتشاء الصدفة أن تطالع امرأة متزوجة اسمها أنا مايلر شמיד هذا الخبر وهي المرأة نفسها التي كان قد تعرف عليها عندما كانت فتاة وأهداها قصيدة غزل من تأليفه، فترسل إليه رسالة تهنئة بمناسبة تعيينه، وبعد أشهر يبحث لها أينشتاين برسالة يذكرها بلقائنها القديمة وانه مسرور جدا ببطاقة التهنئة، ثم اضافة في رسالته: " إنني أتمنى لك موفور الحظ، ويمكنني أن تصور انك أصبحت الآن امرأة تجمع بين الامتياز والسعادة مثلما كنت فتاة محبوبة وسعيدة" وذكرها أينشتاين بالايام الساحرة التي اتقضت، وكتبت اليه أنا رسالة تطلب فيها عنوانه، غير أن خطابها وقع بيد زوجته ميليفيا التي شكت بوجود علاقة بين صاحبة الرسالة وزوجها، فارسلت



اينشتاين

من الصعب على أينشتاين صاحب الماكنة المنطقية في عقله كما كان يسميه زملائه أن يتفرغ لقراءة كتب عن العشق لكنه فعل، فهو يريد اكتشاف الشعر والفنون، حتى إنه فكر ان يتوقف عن التجارب العلمية ليتفرغ لكتابة الشعر، ونراه يكتب في يومياته: " هناك عواطف عند الانسان تكون مؤكدة بل لا يستطيع انسان منطقي أن يشكك بها" ولهذا يقر في الساس من كاتون الثاني عام ١٩٠٣ ان يرتبط بميليفيا ورغما اعتراض والديه على الزواج

نفسى في منطقة مختلفة تماما..وجدت نفسى مليئا بشاعر متفوقة في دراسة الرياضيات، تؤمن بان أينشتاين يملك قدرات خارقة، وعندما قام زملاء لها بانتقاد كتابات أينشتاين نسخة من كتاب ردت عليهم بقولها: " لكنه سيتمكن ذات يوم من إدهاش العالم" وقد استغرب زملاؤه في الجامعة كيف أن شابا وسيما مثله يفرغ بفتاة أكبر منه وفي مشيتها شيء من العرج، وكان يقول لهم: "إنها تملك صوتا حبيبا إلى النفس"، وفي تلك الفترة كتب عددا من أشعار الحب، أهداها الى ميليفيا مع عبارة: " في مقدوري التفكير بأشياء كثيرة من بينها طبع قبلة على فم الصغير".

المصحات النفسية. كانت ميليفيا هي الحب الثاني متفوقة في دراسة الرياضيات، تؤمن بان أينشتاين يملك قدرات خارقة، وعندما قام زملاء لها بانتقاد كتابات أينشتاين نسخة من كتاب ردت عليهم بقولها: " لكنه سيتمكن ذات يوم من إدهاش العالم" وقد استغرب زملاؤه في الجامعة كيف أن شابا وسيما مثله يفرغ بفتاة أكبر منه وفي مشيتها شيء من العرج، وكان يقول لهم: "إنها تملك صوتا حبيبا إلى النفس"، وفي تلك الفترة كتب عددا من أشعار الحب، أهداها الى ميليفيا مع عبارة: " في مقدوري التفكير بأشياء كثيرة من بينها طبع قبلة على فم الصغير".

xxxxxxx

### البحث عن امرأة

تنبأ أينشتاين في رسالة إلى أمه وهو شاب، إن العلم سيكون ملاذه من العواطف الشخصية، وعندما قرر الارتباط بميليفيا نكرته أمه بتلك الرسالة فإخبرها إن محاولة قهره للحب أسهل بكثير من محاولة قهره للعلم، كان عمله في نظريته النسبية يأخذ معظم وقته، لكنه يشير بين الحين والآخر إلى حياته العاطفية تزدهر باستمرار، ويكتب في يومياته: " أحيانا أجد

ويبدو أن ماري شعرت بأن أينشتاين يتعده عنها، كان أنذاك قد تعرّف على ميليفيا، مما دفع ماري إلى الزواج من مدير أحد المصانع، وانجبت منه ولدين، ويبدو انها لم تستطع أن تنسى حبها لأينشتاين، فانتهت حياتها مريضة في إحدى

بنفسها على السرير، ودفنت رأسها في الوسادة، وأخذت تبكي كالإطفال، لم تلم تتوقع يوما أن ابنتها سيختار فتاة يمضي حياته الباقية معها". وقبل أن يكمل حديثه كان والده يخبره إنه اختار المرأة غير المناسبة، فقد كانت ميليفيا تكبره بثلاث سنوات وقال له: " عندما تصل الى الثلاثين، ستكون هي عجوز شمطاء". وكان تدير اهله إن الزواج في هذا السن ترف لا يتحملة فتى بعمره، لا يستطيع أن يوفر معيشة مريحة له. وكتب أينشتاين رسالة إلى ميليفيا يشتكو فيها ما يتعرض له من ضغوط من قبل والديه: " كثيرا ما تبكي أمي بمرارة، ولا أنعم لحظة واحدة من السلام، إن الذي ييكبان من أجلي كما لو كنت قد فارقت الحياة، ويشكوان مرة تلو المرة من انني جلبت البلاء على نفسي بجبي لك".

ويبدو أن ماري شعرت بأن أينشتاين يتعده عنها، كان أنذاك قد تعرّف على ميليفيا، مما دفع ماري إلى الزواج من مدير أحد المصانع، وانجبت منه ولدين، ويبدو انها لم تستطع أن تنسى حبها لأينشتاين، فانتهت حياتها مريضة في إحدى

بنفسها على السرير، ودفنت رأسها في الوسادة، وأخذت تبكي كالإطفال، لم تلم تتوقع يوما أن ابنتها سيختار فتاة يمضي حياته الباقية معها". وقبل أن يكمل حديثه كان والده يخبره إنه اختار المرأة غير المناسبة، فقد كانت ميليفيا تكبره بثلاث سنوات وقال له: " عندما تصل الى الثلاثين، ستكون هي عجوز شمطاء". وكان تدير اهله إن الزواج في هذا السن ترف لا يتحملة فتى بعمره، لا يستطيع أن يوفر معيشة مريحة له. وكتب أينشتاين رسالة إلى ميليفيا يشتكو فيها ما يتعرض له من ضغوط من قبل والديه: " كثيرا ما تبكي أمي بمرارة، ولا أنعم لحظة واحدة من السلام، إن الذي ييكبان من أجلي كما لو كنت قد فارقت الحياة، ويشكوان مرة تلو المرة من انني جلبت البلاء على نفسي بجبي لك".

ويبدو أن هذه الضغوط العائلية أنكدت عواطف أينشتاين المترددة وزادت من تعلقه بالفتاة "الطائشة" كما كانت تدعوها أمه وكتب إليها: " الآن فقط أدرك كم أحبك بجنون". ويكتب والتر إيزاكسون في كتابه سيرة أينشتاين: " إن عائلته كانت تلحظ عليه ولعه بالنساء، وضعفه أمام عبارات الحب، وبعد وفاته اكتشف الباحثون إن أينشتاين يحتفظ في صندوق أذنيته مجموعة من الرسائل الغرامية التي كانت ميليفيا ترسلها اليه وعليها تعليقات شديدة الحساسية". ففي رسالة تشكو إليه عذاب الفراق يعلق أينشتاين: " كلانا من الشياطين القفرية، لا أستطيع أن أعبر بما يكفي عن مدى رغبتي في أن أكون معك. لكن إذا استسلمنا لحننا، فالنتيجة لن تكون جيدة. أنت تعرفين هذا جيدا".

ويكتب على ظهر إحدى رسائل حبيبته: "أنا أحبك وساكون سعيدا إذا سمحت لي برؤيتك والسير إلى جانبك فقط حتى ولو لحظات، أو إذا ما كان بإمكانني أن أكون قريبا منك".

لم تكن ميليفيا الحب الأول في حياة أينشتاين، فقد تعلق وهو في السادسة عشر من عمره، بابنة مدرس التاريخ، اسمها ماري وتتلير، والغريب إنها أيضا كانت تكبره بثلاثة أعوام، وكانت أول رسالة يرسلها لها داخل في رواية " العقل والعاطفة" لجين أوستن، والتي كانت ماري مغرمة بها وفي الرسالة يكتب لها ردا على خطاب حب تلقاه منها: "ياملاكي الصغير أدرك الآن مدى ما أكابده من لوعة الشوق إليك، إنني أدرك الآن فقط كم إنك ياأشمسي الصغيرة غالية، أنا عاجز عن الاستغناء عنك من أجل سعادتي..أنت أهم لروحي من كل العالم الذي عرفته من قبل".

ونجد ماري تكتب له بعد أيام قائلا: " إنها تعد النفاق في انتظار زوجه إليها". ويبدو أن هذا الحب لم يستمر طويلا فقد قررت ماري السفر إلى بلدة أخرى للعمل في إحدى المدارس، وبسبب انشغاله بالدراسة توقف أينشتاين عن إرسال خطابات الغرام لها، إلا إنه يعترف لكاتب سيرته أن خيال ماري لم يفارقه طوال عمره: " إنني معظم الوقت أشعر بالطمأنينة الكاملة في قلعة هدوثي الحصينة، ولكنني سوف أصاب بالجنون بكل تأكيد لو أن طيف ماري غاب عني كثيرا".

ويبدو أن ماري شعرت بأن أينشتاين يتعده عنها، مما دفع ماري إلى الزواج من مدير أحد المصانع، وانجبت منه ولدين، ويبدو انها لم تستطع أن تنسى حبها لأينشتاين، فانتهت حياتها مريضة في إحدى

بنفسها على السرير، ودفنت رأسها في الوسادة، وأخذت تبكي كالإطفال، لم تلم تتوقع يوما أن ابنتها سيختار فتاة يمضي حياته الباقية معها". وقبل أن يكمل حديثه كان والده يخبره إنه اختار المرأة غير المناسبة، فقد كانت ميليفيا تكبره بثلاث سنوات وقال له: " عندما تصل الى الثلاثين، ستكون هي عجوز شمطاء". وكان تدير اهله إن الزواج في هذا السن ترف لا يتحملة فتى بعمره، لا يستطيع أن يوفر معيشة مريحة له. وكتب أينشتاين رسالة إلى ميليفيا يشتكو فيها ما يتعرض له من ضغوط من قبل والديه: " كثيرا ما تبكي أمي بمرارة، ولا أنعم لحظة واحدة من السلام، إن الذي ييكبان من أجلي كما لو كنت قد فارقت الحياة، ويشكوان مرة تلو المرة من انني جلبت البلاء على نفسي بجبي لك".

ويبدو أن ماري شعرت بأن أينشتاين يتعده عنها، مما دفع ماري إلى الزواج من مدير أحد المصانع، وانجبت منه ولدين، ويبدو انها لم تستطع أن تنسى حبها لأينشتاين، فانتهت حياتها مريضة في إحدى

ما هو الحب؟ الى جانب نيوتن وأينشتاين كانت هناك ملايين الاجابات عن سؤال ما الحب؟، ولعل أشهرها ما قدمه لنا شاعر اغريقي ولد سنة ٤٣ قبل الميلاد، وعاش اثنتي وستين عاما، كانت مليئة بالمتعة وبالحب، اسمه بيبولوس اوفيدوس نازو، لكن العالم يعرفه باسم أوفيد، ويصفه لنا معاصره الفيلسوف سنيكا بالقول: " أنت أمام رجل رقيق، أزرق العينين، ممتلئ بالوسامة لدرجة إن النساء يتهاقن عليه".

إلا أن هذا الوسيم صاحب الشعر الأشقر والعيّن الزرقاوتين والذي أعده أبوه ليشغل إحدى الوظائف الادارية في الدولة، يختار الشعر، مثلما يختار من نساء روما فتاة واحدة يعيشها، ويشاء القدر أن تكون هذه الفتاة الجميلة " أريان حفيدة الامبراطور أوغسطس"، وكان قد التقاها في إحدى الاحتفالات التي يقيمها الامبراطور، فقرر أن يرتبط بها، وأن يتزوجها بالسر، لأنه يدرك إن الامبراطور لن يقبل أن يتزوج شاعر بإحدى حفيداته، وحين علم أوغسطس إن حفيده تزوجت سرا بأوفيد قرر أن ينفيه الى بلاد البرابرة، كما أمر أن تنفى حفيده الى مصر.

وفي منفاه يكتب أوفيد واحداً من أهم كتبه أسماء " فن الهوى" بيديه الى محبوبته أريان. فيه يسجل كل فلسفته في الحب، فهو يرى ان العاشق المثالي ليس بالصبي الحالم ولا بالذي يسمح لنفسه أن تفقد إنزائها في حضرة المحبوب، والكتاب يضم ثلاثة كتب، في أولها يشرح كيف يستطيع العاشق الاستيلاء على قلب محبوبته، وفي الثاني يعلمه كيف يحتفظ بهذا الحب الى أطول مدة ممكنة، والكتاب الثالث مخصص للمرأة وبه يقدم لها نصائح في كيفية المحافظة على حب الرجل. و " فن الهوى" كتب على شكل قصيدة طويلة تميزت بالوضوح وحب الدعابة، وفي افتتاحية الكتاب يصف لنا " كويد آله الحب بـ" الصبي الغض" ثم ينتقل ليشبه الحب بالحرب، وأن مركبته لاتعدو حدود هذا الميدان المتع: " بأهازيج النصر أشد يافتي، ثم اصح مهلا أني مضيت، فها هي ذي من كنت أطاردها تقع فريسة في الشراك. وليتزوج باكليل الغار جبيني من سعد في عشقه وليرفعني فوق مرتبة هيسود شاعر أسكرا، وهو مبروس الضريع حكيم مايونيا العجوز.

ويحاول أوفيد يأخذ دور المعلم وهو يلقي على تلامذته دروسا في العشق، ويضع لهم وصفات مفيدة تناسب الجمع، سواء كان العاشق مستجداً أو مترخياً أو مترددا، ويقدم لقرائه الخطط التي تجعلهم يسبون قلب حبيباتهم: " عليكم بفنون القول الرفيعة، لا تقصروها على موليكم المتوجسين في ساحات القضاء، فليست المرأة أقل استسلاما لسحر البلاغة، من القاضي الجاد أو الشيوخ المنتخبين أو جموع المستمعين".

وينظر أوفيد الى الحب على إنه فن، مثل كل الفنون الأخرى، بل يذهب صاحب كتاب " فن الهوى" الى تشبيه الحب مثل فن زراعة الأرض، فالصلاح البارع هو الذي يعرف أن هناك وقتا لحرث الأرض، ووقتا معينا لوضع البذور، ووقتا للحصاد، والذي يريد أن يجني ثمار زرع عليه أن يراعي هذه القواعد.

ويبدو أن ماري شعرت بأن أينشتاين يتعده عنها، مما دفع ماري إلى الزواج من مدير أحد المصانع، وانجبت منه ولدين، ويبدو انها لم تستطع أن تنسى حبها لأينشتاين، فانتهت حياتها مريضة في إحدى

بنفسها على السرير، ودفنت رأسها في الوسادة، وأخذت تبكي كالإطفال، لم تلم تتوقع يوما أن ابنتها سيختار فتاة يمضي حياته الباقية معها". وقبل أن يكمل حديثه كان والده يخبره إنه اختار المرأة غير المناسبة، فقد كانت ميليفيا تكبره بثلاث سنوات وقال له: " عندما تصل الى الثلاثين، ستكون هي عجوز شمطاء". وكان تدير اهله إن الزواج في هذا السن ترف لا يتحملة فتى بعمره، لا يستطيع أن يوفر معيشة مريحة له. وكتب أينشتاين رسالة إلى ميليفيا يشتكو فيها ما يتعرض له من ضغوط من قبل والديه: " كثيرا ما تبكي أمي بمرارة، ولا أنعم لحظة واحدة من السلام، إن الذي ييكبان من أجلي كما لو كنت قد فارقت الحياة، ويشكوان مرة تلو المرة من انني جلبت البلاء على نفسي بجبي لك".

ويبدو أن ماري شعرت بأن أينشتاين يتعده عنها، مما دفع ماري إلى الزواج من مدير أحد المصانع، وانجبت منه ولدين، ويبدو انها لم تستطع أن تنسى حبها لأينشتاين، فانتهت حياتها مريضة في إحدى

اريك فروم



## للوثقافة يوماً

يكتسب الأرشيف أهمية بالغة لدى الشعوب، كونه يضمّ تاريخها وحاضرها ويمثل أساس مستقبلها، فالمعلومات التي يجويها تمثل ذاكرة هذه الأمم حول مختلف الأحداث التي مرت وتمر بها، ليضمن للشعوب الحق في التعرف على تاريخها وتاريخ أوطانها.

وإذا كانت الأحداث هي التي تصير الوثيقة والأرشيف، فالأخيرة بدورها بعيد إنتاجها ويسهم في كتابة التاريخ من خلال توثيقها والحفاظ عليها، فالعلاقة تبدو متكاملة ومتلازمة تربط بين الأرشيف والتاريخ، فالنّاريخ يستمد مصداقيته من الوثيقة، منلما تستمد الوثيقة مصداقيتها من أمانة الحدث التاريخي.

والحال هذا فإن الدول المتحضرة أولت الاهتمام بالوثائق التاريخية ومراكز التوثيق والأرشيف بوصفها من الأولويات التي تسعى الدول إلى النهوض بها وتطويرها لأنها تلعب دوراً كبيراً في تقديم التفسيرات والنقاط الغامضة التي يحتاج إليها الباحثون في جميع الاختصاصات.

وقد نظرت سلطات لشعوب قديمة الى الوثائق الرسمية على أنها أحد المظاهر المهمة لهيبة الدولة وسيادتها وقوتها وسيطرتها، وحاولت من خلال هذه الوثائق تسجيل الوقائع التي تراها مهمة في تاريخ دولتها والتي تثبت مدى النفوذ الذي حققه حكامها.

ويحتفل العالم في 1٧ تشرين الأول من كل عام، يوماً للوثيقة العربية وذلك استجابة لمبادرة النادي العربي للمعلومات والوثائق، لانتباه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (البيكسو)، من خلال إقامة الاحتفالات وإصدار البيانات لتبسيط الضوء على أهمية الوثائق على أساس كونها ذاكرة الأمم والشعوب، وإحدى أدوات وأدلة الإثبات، بالإضافة إلى كونها تشكل مصدراً مهما للمعلومات للباحثين.

ومازال الاهتمام في هذا الجانب عندنا غير كاف، من حيث الاهتمام بالوثيقة والأرشيف، أو من حيث إعادة المؤسسات والمراكز المعنية بها، الموجودة أصلاً أو بصدد إنشائها. فمازال الاعتماد على المبادرات الفردية التي استطاع

البعض منها التصدي لهذه المهمة الوطنية وبخاصة في مواقع التواصل الاجتماعي، حيث انبثقت منتديات وروابط معنية بهذا الأمر، واستطاعت وفي ظرف قبلي أن تجمع لها مئات من المریدين والمشاركين بحملات مختلفة تتعلق بجمع الوثائق وفي كل المجالات، فهناك رابطة عن جمع وثائق عن التعليم في العراق، أو عن وثائق تتعلق بمرحلة تاريخية معينة، ووثائق وصور عن العرمان.. وغيرها.

وبما أن هذه المبادرات على أهميتها في إشاعة الوعي بضرورة الوثيقة، إلا أنها تبدو غير كافية كونها لا تشترط الانتساب إلى هذه المنتديات أو المراكز ولا يكون هذا الانتساب ملزماً بضوابط ونظام معين.. فضلاً عن ضمان استمرارية.. وهذا مايجب أن تستوفيه مراكز تابعة للدولة ومحكومة بقوانين وقرارات ملزمة لكي تؤدّي دورها المطلوب. ولعل التطورات التكنولوجية الكبيرة في مجال الحفظ والخزن في الوقت الحاضر تؤمّن لهذا العمل مزيداً من الموثوقية والسرعة، وهو الأمر الذي لا يستطيع عليه

## الشعر لغير الفن . . والشعر فنا . .

**أردتُ أن أقول "الشعر لغير الشعر" ثم استدركت فقلت الشعر لغير الفن . وهذا يعني أنني أريد الحديث عن الشعر من غير جهد وثقافة فنيين أي عن كلام و غرض . وهو غير ما اصطلاحنا عليه فن شعري ينتج عن ثقافة وصقل وصياغات فنية . يمكنك أن تقول أي شيء ، سواء كان معلومة تاريخية أو علمية أو توجيهاً أخلاقياً، ومن دون أن يكون ذلك فناً شعرياً.**

المختصون، أو أصحاب الدرس، فهم يميزون جيداً بين النمطين أو المستويين الشعريين ولهم تقديرهم لكل منهما. هذا يتضح فيما شهدت به أقوالهم وفي ما تيسر لنا من مراجع، فما كان ذلك مجهولاً.

من الصنف الأول الذي اسميناه الشعر لغير الفن، لدينا أمثلة كثيرة مشهورة وربما يحفظها الكثيرون إعجاباً أو شواهد يستعينون بها. من هذه ما ذكره الجاحظ فأشار الى مؤلفات شعرية في اصناف الحيوان وبعضها عن الفلك وبعضها عن أحداث التاريخ وبعضها عن عجائب خلق الله ثم ألقى ابن مالك في النحو وسواها عديد في بحور الشعر واريضه. وهذه كلها تقع في باب الشعر التعليمي. ولولا لمحات شعرأ فيها أحياناً، مثل ذلك يقع في المنظومات التي تؤرخ ولادة أو وفاة أحياناً ختان وزيجات ودعوات ولائم .. هكذا تسحب الشعبية المتذكرة بالاجتماعيات اليومية الشعر ليكون وسيلة تعبير عن حقائق علمية أو عن وصايا أخلاقية أو طرائف وأمر أنية أخرى مما في حياتنا اليومية وبلا افق فكري أو فني، لكن لها شكل الشعر. بقاء هذا النظم، غفوا استمرارية بعضه وبخاصة الخطابي، والذي

في المجتمع مُتمحّن بمسألتيّن، الأولى إن عموم المجتمع مهوم بخبره وعمله اليومي واحتياجاته وهو يحتاج تعبيراً مباشراً عن مفردات حياته وهمومه، وبلغته هو التي يفهمها وإيجاد الحسوى بالرمز والصيغ الغامضة. فالاستعارية العالية وتعدد الدلالات مما يربك ويضعب غير المعنى بالشعر والذي يربد شيئاً يفهمه بإيقاعات تشيره وتشوقه للمزيد. وطبعاً هذا يبعد الشعر من أن يكون عملاً فنياً. أما خلافه فيقصر الاهتمام به على النخبة أو المعنيين بهذا الفن. وهنا نكون امام إغرائين، الأول شعبي واسع يريد كلاماً في الجنس في السياسة وبخاصة شتم الأوضاع وهجاء الحكام أو بالسخرية الشعبية من مفارقات العيش والعمل.. الكلام بهذا الموضوع يمكن أيضاً أن تتناولهُ القاصد التي نصحها بالفن الشعري، لكن باستعارية أو رمزية أو بأسلوبية لها صياغتها الإبداعية والأفق الدلالي الأوسع.

تلك المنظومات كثرّت في الشعر العربي بعد العهد العباسي، بل في أواخره واستمرت باستمرار سوء الأوضاع والمستوى الثقافي المنقلب لعموم الناس. أما النخب أو هذا موضوع يحسن أن يكون بيد باحث أكاديمي لا مقالة صحفية. تعلمون أن الكتابة في الصحافة اليومية تتخذ طابع الإيجاز والتبسيط لأنها معدة أصلاً للقارئ العام وإن قرأها المتخصص. هذا يعني أن تكون الكتابة علمية عموماً وسليمة لكن بما يناسب الصحافة اليومية وقرّانها. يحزن بنفسي أن تكون المقالة مبسطة لهذا الحد وبلا مراجع، ولكنها الصحافة وهو علمنا.

### ياسين طه حافظ

هذا موضوع يحسن أن يكون بيد باحث أكاديمي لا مقالة صحفية. تعلمون أن الكتابة في الصحافة اليومية تتخذ طابع الإيجاز والتبسيط لأنها معدة أصلاً للقارئ العام وإن قرأها المتخصص. هذا يعني أن تكون الكتابة علمية عموماً وسليمة لكن بما يناسب الصحافة اليومية وقرّانها. يحزن بنفسي أن تكون المقالة مبسطة لهذا الحد وبلا مراجع، ولكنها الصحافة وهو علمنا.

### علاء المخرجي

إلا الدولة. وكذلك الاهتمام بالذاكرة الجمعية والتي تعني جملة الأفكار والرؤى والأحاسيس المحفوظة من الماضي، التي يتشارك فيها ويجمع عليها معظم أفراد مجتمع ما، والتي تعتبر جزءاً من عملية بناء المعنى، كما يُحيل مفهوم الذاكرة إلى آليات تمثل الماضي واستحضاره، ومسارات تشكل هذا التمثل من الناحيتين الاجتماعية والثقافية. ويقع تحليل أشكال التمثل هذه عند ملتقى علوم إنسانية واجتماعية كثيرة، من تاريخ وفلسفة وأثروبولوجيا وسوسولوجيا وسيكولوجيا.

وقد عرف التاريخ الإنساني كوارث كبيرة في فترات الى دمار أجزاء مهمة من التراث الوثائقي العالمي، وفي بلادنا العربية معروف أن حريق مكتبة الإسكندرية بمصر القديمة، دمر المخزون التراثي الهائل لذلك العصر، حتى بدت الوثائق بعد الحريق وكأنها قصاصات ورق يتعثر تمييزها. وقد رمى المغول بالكتب والوثائق التاريخية في عاصمة الأمبراطورية العربية الإسلامية بغداد. في نهر بجلة لدرجة اضحى لونه أزرق بلون الحبر.

هو ذات المتصوف وموضوعه هو الاغتراب عن العالم ومحاوله الابتعاد عن الذات بانفائها في الرؤيا أو الخالق. وما فيه من جدس يجعله قابلاً لأن يكون عالماً شعرياً جديداً ومهما لكنهم حصروا انفسهم بطوق لا يتجاوزونه مما جعل شعرهم ينسم بال تكرار والتشابه ولغتهم الشعرية لا تخلو من عيوب وفيها اخطاء نحوية أحياناً. وبسبب تقليد الواحد منهم الأخر صارت هذه العيوب مألوفة وصار بعض هذا الشعر مملاً .

هو ذات المتصوف وموضوعه هو الاغتراب عن العالم ومحاوله الابتعاد عن الذات بانفائها في الرؤيا أو الخالق. وما فيه من جدس يجعله قابلاً لأن يكون عالماً شعرياً جديداً ومهما لكنهم حصروا انفسهم بطوق لا يتجاوزونه مما جعل شعرهم ينسم بال تكرار والتشابه ولغتهم الشعرية لا تخلو من عيوب وفيها اخطاء نحوية أحياناً. وبسبب تقليد الواحد منهم الأخر صارت هذه العيوب مألوفة وصار بعض هذا الشعر مملاً .

هو ذات المتصوف وموضوعه هو الاغتراب عن العالم ومحاوله الابتعاد عن الذات بانفائها في الرؤيا أو الخالق. وما فيه من جدس يجعله قابلاً لأن يكون عالماً شعرياً جديداً ومهما لكنهم حصروا انفسهم بطوق لا يتجاوزونه مما جعل شعرهم ينسم بال تكرار والتشابه ولغتهم الشعرية لا تخلو من عيوب وفيها اخطاء نحوية أحياناً. وبسبب تقليد الواحد منهم الأخر صارت هذه العيوب مألوفة وصار بعض هذا الشعر مملاً .

## سلمان رشدي؛ ترامب لا يقرأ الكتب

### ترجمة: احمد الزبيدي

في عينيه، وبياض بشرته، وشفتيه الحمراوين - يتحكم بمصائر الجميع الآن . لم يعد لباتمان من وجود. وتحول الكاركتير المربع إلى واق. تتساءل احدي شخصيات الرواية، ما الفائدة من الكتابة اذا ما اصبحت الاحداث في اليباد مثل "مسلسل كارتوني مقرز"؟

نلتقي بمفردنا في مكتب الوكيل الادبي للمؤلف في نيويورك، الذي تمتلئ جدرانها بالمصقات الأدبية الأنيقة. اصبح سلمان رشدي يبلغ من العمر الآن عمره 70 عاماً، بقدر سنوات الهند المستقلة، وكان في مزاج جيد فبعد صدور اثنتين من رواياته التي لم تلقا النجاح، نالت روايته الاخيرة الاستحسان في وقت مبكر. "أردت أن أسير الى أننا هنا في مدينة حقيقية، ونعيش في العالم الحقيقي، ونواجه مشاكل حقيقية، عندما يصعد إلى السلطة بطريقة أو بأخرى واحدا من الأشرار السوبر" . كما يقول. هل التقى سلمان رشدي مع الجوكر (ترامب)؟ وحيث أنه عاش في نيويورك منذ عام 2000، عندما غادر بريطانيا التي عاش فيها مدة 40 عاماً تقريبا، فمن الطبيعي أن يقابل ترامب عدة مرات. لكن اتضح أنه قد اجتمع به مرتين فقط. كانت الأولى منذ عدة سنوات في حفل للمغني ديفيد كروسبي وفرقتة. "كنت أقف عن طريق الصدفة بالقرب منه وكان معه أطفاله - الأبنان الرهيبان، وزوجته إيفانكا. الشيء الذي ادهشني هو أن ترامب كان واقفاً ويريد الأغاني. ففكرت: أوه أن دونالد ترامب يعرف كلمات الاغاني مثل

اغنية "عامل أطفالك جيداً وغيرها . . . وكرة الثانية كانت في اثناء حدث خيري خلال بطولة التلاميذ المتعدة المفتوحة للتنس وسأل ترامب رشدي اذا كان يحب التنس. فقلت له "يشرفني أن تستخدم صندوقي لكرات التنس اذا رغبت وبطريقته المتعالية والمتفاخرة التي اعتدنا عليها جميعاً قال لي "إنه أفضل صندوق على الإطلاق" . فكرت في "الخطوة التي ستضحي على مهنتي ككاتب" . لذلك لم أقبل . ويقول رشدي. "لكنه كان دائما وديا للغاية. أنا لا اعتقد أنه عرفني فهو لا يقرأ الكتب" .

قلت له اتصور أن من أغرى ترامب في التفكير بدخول (البيت الذهبي)، هو زوجته (اسمها في الرواية فاسيليسا)، عاشقة المجهورات الروسية الجنسية، وعارضة الأزياء السابقة، وذات الشخصية المتوهجة حيوية. فيضحك. تتبع الرواية قصة ثراء نبرو غولدن، وهي شخصية من العالم السفلي المهمش في مومباي، الذي جاء إلى نيويورك مع أبناؤه الثلاثة لإعادة تكوين نفسه. ولكنه فشل مثل غاتسبي بطل رواية فيتزجيرالد، السبب الوحيد لأساسة نبرو هي زوجته الجديدة، فاسيليسا - الشخصية الوحيدة التي لا ترد في أن تعلن ما تريد. كان هدفها هو الثروة. والكثير منها. وعندما، سألته من اين استوحى شخصيتها؟ كان جوابه لم يكن المصوب ميلانيا ترامب. فقد بدأ رشدي كتابة الرواية منذ فترة طويلة قبل أن يصبح واضحاً أن ترامب قد يصبح رئيسا. يقول

فكرة جميلة. فدخلت رأسي منذ ذلك الحين" . يشعر سلمان رشدي بالخوف من مسار الأحداث في بلده السابق بريطانيا. حدث لقائنا في خضم أحداث إعصار هارفي. قال لي سلمان رشدي "في كل يوم يدهشنا هذا الرجل (ترامب) بشيء جديد مذهة" . "شاهدته وهو يسير في هيوستن، المليئة بالناس الذين فقدوا كل شيء، واصبحوا كالأجنيث في بلدتهم، وهو يقول لهم: "شكرا الحضوركم" هل تصدق ذلك "ثم يكتب في احدي تغريداته: "استطيع أن أفعل عواصف أكبر" و عندما تعتقد أنه لا يمكن أن يفعل شيئاً أسوأ مما فعل يفاجئك بشيء أسوأ بكثير" . ومع ذلك فإن سلمان رشدي



## قناديل

### لطيفة الدليمي

## من يدون ذاكرة البلاد؟

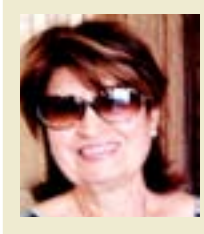
هل تكفي الروايات والقصص لتدوين ذاكرة الأوطان المهتدة بالانقراض؟ من يحفظ الذاكرة الشعبية ووقائع الحروب وسلوكيات الناس خلال أزمنة الأزمات؟ من يحفظ الحكايات والأطعمة وعادات الاحتفال بالمناسبات العائلية والتراثية؟ والملابس والأغاني؟ من تراه سيحصي ذاكرة بلاد تعرضت للاختراق والهدم بفعل صراعات الأعراق والطوائف وهيمنة الاستبداد والسياسات الغبية الجائرة؟.

تركز أولى ممارسات الغزو والحروب الأهلية على محو الذاكرة الثقافية للعدو وبخاصة في البلدان ذات العمق الحضاري المديد، إذ يستهدف العدوان -بداً- الموائل الحضارية والأمكنة الأثرية والمكتبات والمتاحف والجامعات ودور السينما والمسارح ومعارض الفن. ويعمد إلى تفجير المباني التراثية والكنائس والجوامع ومعابد الأقليات بعد سرقة نقائسها ومخطوطاتها، وفي مثل هذه الحروب يهرب الناس ناجين بأنفسهم من هول الجحيم والموت الذي يحاصرهم كل لحظة، فلا يحملون معهم سوى متاع قليل وذاكرة مجروحة وآلم تجل عن الوصف تركها فقدان الأبناء والممتلكات والمنازل والوطن، ويواصل هؤلاء المشردون العيش في بلدان اللجوء التي لن تصبح أبداً وطناً بديلاً، فمعظم بلدان المنافي تشتترط على اللاجئين أن يندمجوا ويتعلموا لغتها، أن يتخلوا عن ذاكرتهم وثقافتهم وعاداتهم وهويتهم ويعتثقوا عادات بلد اللجوء وثقافته دون أن يتمكن معظمهم من الاندغام الكلي في الثقافة الجديدة.

تعاني غالبية اللاجئين من حالة فصامية شديدة الوطأة ، فهم يترنحون بين رغبة دنيئة للاحتفاظ بذاكرة بلدانهم وثقافتهم ولغتهم الأم وبين ضرورات الاندماج التي تتطلب تدوين كل من ماضيهم وتقص شخصيات جديدة، فيتعذر عليهم التعبير بلغتهم الأم عن أحلامهم وعواطفهم ورغباتهم في الوقت الذي لا يحسنون فيه الأمر ذاته باللغة الجديدة التي شرعوا يتعلمونها، وعندها يرون الأبواب موصدة بوجوههم ولا خلاص، وتبدو جميع الحلول مستحيلة: فإما العودة للوطن الذي تشتعل فيه نيران الصراعات وذلك يعني الموت المحتم، وإما الضياع في عزلة الغربة والانعكاس على ذاكرة مطعوبة، وإما القبول بالواقع والاندماج في الحياة الجديدة. تتناول الروائية الكرواتية نوبرافكا أوجاريك موضوع الحفاظ على ذاكرة المنفيين في روايتها (موطن الألم) بأن تقيم بطله الرواية المرسّنة تانيا المتحف الافتراضي البوسغلافي) لتوثيق الحياة اليومية في يوغوسلافيا السابقة وتطلب من بلطتها المتحدرين من بلادها استرجاع ما يمكنهم استرجاعه من ذاكرة بلادهم وتدوينه كل من وجهة نظره وهم الآتون عن وطن متنوع الأعراق، وتحدث المفارقة عندما تبرز الاختلافات العرقية والقومية والدينية وتؤجج الأحقاد التي أوجدتها الصراعات والحروب. يكتب الطالبة كل من خزبن ذاكرته العرقية عن أوجاع عرقهم ومظلوميته وحقوقه المسلوبة، يكتبون عن الأشياء الجميلة التي عرفوها بين أحضان الأهل وأغاني الحب والرقصات والأطعمة والروائح والنبات وتعاظم نزعة التضاض بينهم وبين مدرّستهم التي يحتفلون بعيد ميلادها، وبعد الحفل تبرز الروح الانتقامية لديهم فيتبرح أحدهم بتقديم شكوى ضدها لدى رئيس القسم بأنها لم تدرّسهم شيئاً ذا قيمة.

تبرز حالة التشظى الروحي أو الفصام النفسي لدى الطرفين، فوشاية الطلبة بمدرسهم كانت نتججة الفوضى الروحية والعقلية التي يعانيتها المنفي وهو يقف غريباً ووحيداً بلا جذور ولا هوية عرسخة، وتعاني الأستاذة تانيا ذاتها من الفصام بقدر يكفي لتعزيز رغبة الانتقام من طلبتها الذين خانوها وتفضح هذه الحالة مقدار الضياع الذي يكابه المغني المقتلع من جذوره بقفدها أنهويته ولغته وذاكرته وهو يحاول مرعباً اعتناق حياة جديدة؛ فمأذا سيحدث لذاكرة بلادنا؟ ومن سيدون ذاكرة وطن يتلاشي؟ وهل ستكون ذاكرة وطن أم ذاكرة طوائف وأعراق مظلومة؟.

تعاني غالبية اللاجئين من حالة فصامية شديدة الوطأة ، فهم يترنحون بين رغبة دفيئة للاحتفاظ بذاكرة بلدانهم وثقافتهم ولغتهم الأم وبين ضرورات الاندماج التي تتطلب التخلي عن ماضيهم وتقص شخصيات جديدة.



اشبهه بشخص يسير في مزهة على خط السكك الحديدية دون أن يلقي بالا لموضوع من حوله" . لقد انقضى ما يقرب من عقدين من الزمن منذ أن ترك سلمان رشدي المشهد الأدبي في لندن الى نيويورك الذي لا يمكن مقارنته ابداً بجو لندن الأدبي. ولكنه يعترف بأنه لم يعد يشعر أنه بريطاني. ويقول رشدي: "إذا كنت قد سألتني قبل خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي عن رأيي بالبريطانيين، كنت قلت لك ، أنهم منطقيون وعمليون" . وأضاف "ربما لم اكن أعرف بريطانيا جيداً" . ومأذا عن عمله القادم؟ يأمل سلمان رشدي في أن تكون له أربعة أو خمسة كتب أخرى. وربما يكون احدها رواية عن الجاسوسية. لقد التقى رشدي بالكثير من المحققين، وغالباً لمناقشة أمنه الشخصي. ولكن يبدو أن فضوله يتوجه بشكل اكبر نحو بلد ترامب. يقول رشدي: "لا أستطيع أن اجلس مع أصدقائي في نيويورك دون أن اشكو من الأشياء الرهيبة التي تحدث" . "لا اعتقد أن معظم ناخبي ترامب عنصريون - بل يبدو لي أنهم اناس طبيون ولكن مزاجهم سيئ" . ولكن هناك شيئاً مظلماً غريباً في أمريكا ترامب. "لم اتصور أبداً انني يمكن ان ارى العلم النازي وهو يرغرف في مدينة اميركية من دون أن يستطيع الرئيس اداة هذا العمل" . يعيش سلمان رشدي حالة غضب حقيقية. هناك لحظات لا يكون فيها اية حاجة إلى الخيال الروائي. فواقع اليوم هو مدهش بما فيه الكفاية.

عن: القنايات نشيال تايمز



# الحرية حالة اجتماعية

يتأسى العراقيون على ما آلت إليه أوضاعهم ويجهدون أنفسهم للتأمل في أسباب تخلفهم وتراجعهم في مختلف الميادين ويتذكرون بحسرة وآلم أسماء عظيمة سبق وأن برزت فيهم لتمنحهم فرصة للتباهي والكبرياء بفضل ما أنجزته في مختلف ميادين المعرفة والإنتاج العلمي والفني والأدبي والثقافي. وما أن يتوفى الموت أحداً من الأسماء الكبيرة والمحترمة حتى ترتفع الأصوات لتنعى جيل العمالقة والقامات التي يعتقد أنها لن تنكرر وكان الأمة بلغت مرحلة العقم النهائي والتام فلا من خلف لخبر سلف. وما نحن نستمر في أن نرّف في كل يوم عريسا إلى مثواه الأخير لا يبقى منه غير مآثر صارت في عداد ملفات الماضي العتيق. مما لا شك فيه لعبت السياسة ومن تقدم ركبتها في بلدنا دورا سيئا في الإجهاد على الكثير من الكفاءات التي تساقطت كما تتساقط الشهب في هذا الكون الفسيح بطرق متعددة لم يكن الموت إلا واحدا منها. فقد دأبت رحى النسيان والشيوخة والمرض أو خيار العزلة المفروضة ذاتيا لتفعل فعلها. وأثبتت الزمن والتجربة أنه يكفي تماما لنظام سياسي واحد يتسم بأحادية النظرة والتصور أن يقتل ويحجم أو في الأقل يسكت خيالات الأمل أبداً إلا أن تعترض بلا جدال عبر الأربعين سنة الأخيرة حتى عام ٢٠٠٣. كان من الطبيعي أن نتطلع إلى واقع مختلف بعد التغيير معتقدين أننا نقف على أعتاب نهضة لا عودة فيها إلى الوراء، إلا أن خيبات الأمل أبداً إلا أن تعترض طريق آمالنا الوردية والكبيرة. فقد دخلت البلاد في أتون نظام سياسي تحكمه قوى تكاد تخلو ممن يتفق فيها مع بعضه ليس فقط على مستوى الكتل والجماعات، وإنما حتى على مستوى الأعضاء المفردين في هيئات مصغرة يفترض أن تكون متوافقة ومنسجمة بدرجة عالية. حُذ على سبيل

المثال أن وسائل الإعلام تنقل أخباراً عن تمرد نواب رئيس الجمهورية على رئسبهم فيما يعبر نائب رئيس مجلس النواب الشيخ همام حمودي عن استغرابه لقيام رئيس المجلس السيد سليم الجبوري بزيارة إقليم كردستان دون إعلام هيئة الرئاسة وهكذا دو اليك. من جانب آخر، لعبت معارك تحرير المدن في الأنبار وبنوبى وأجزاء من كركوك والتضحيات العظيمة التي قدمت فيها دوراً مهماً في المحافظة على مستويات عالية من التوتر والقلق المجتمعي. وكانت النتيجة أن تم إرجاء عرس النهضة الذي طال أمد انتظاره. المشكلة أننا أولينا الحرية السياسية جل اهتمامنا فيما يكمن جذر المشكلة في الحرية الاجتماعية التي تمثل الأساس الذي تنمو فيه وبرعايته كل أنواع الحريات الأخرى. يعنى بالحرية الاجتماعية أن تنحصر من نمط التفكير التقليدي سياسياً كان أم دينياً أم مذهبياً أم عشائرياً أم مناطقياً ويمثله أن تنحصر من القيم والعادات السائدة الملحقة به من حيث أن السائد لم يأت طوعاً وخياراً بل جاء في الغالب عنوة وقسراً. متى ما تحصر المجتمع من مقيدات التفكير والسلوك التي تفرض أنماطاً محددة في التعبير والمظهر فإنه سينهض لا محالة.



□ د. لاهاي عبد الحسين

هذه أمور ليست عديمة الأهمية كما قد يعتقد والأهم أنها لا تتحقق من خلال ثورة فردية بل من خلال ثورة اجتماعية تؤمن الدعم والتأزر للمتضامنين السائرين في طريق البحث عن الحقيقة. يذكر أنه شاعت في فترة زمنية معينة قبل ٢٠٠٣ فكرة التأسيس لصندوق شكاوى المواطنين ولوحات التعبير عن حرية الرأي أطلق عليها اسم "الجدار الحر". وصدرت التعليمات الرسمية للشروع بتطبيق الفكرة من خلال تعليقها في مكان بارز ومتاح لعموم المشتغلين والمراجعين للمؤسسة سواء كانت دائرة عمل أو مدرسة أو جامعة أو مؤسسة ثقافية من نوع ما. إلا أن تلكم المبادرات سرعان ما فشلت بسبب عدم هئية المستلزمات المادية المنظمة لتمكينها من تحقيق الهدف الذي صممتا من أجله على مستوى معالجة شكاوى المواطنين التي تطلب الكثير منها إجراء تغييرات أو تعديلات في صلب النظام البيروقراطي القائم أو نوعية أداء المسؤول المثقل بأكثر من واجب ووظيفة ومهمة. أما لوحات الجدار الحر للتعبير عن الرأي فلم تعمّر طويلاً بسبب تمكن البعض من نشر مقالات أو قصائد محرّجة للناظم، فكان أن استبدلت بجهود متواظفة جاءت بقصد

يريد البعض فكرة مفادها أن "الحرية" تعد أحد أبرز ما تم تحقيقه في العراق بعد ٢٠٠٣ بدليل أن الناس يكتبون ويتكلمون وينشرون ولا يواجهون إلا قدراً محدوداً من المشاكسة والتضييق. أو أنه لم يكن مسموحاً لهم بالكلام والتعبير عن الرأي في الماضي في حين صاروا يفعلون غير ذلك اليوم. وهذه بالحقيقة مقولة سطحية جداً لأنها تسلط الضوء على أكثر جوانب الحرية قيمة عليا وهدف إنساني نبيل، هشاشة. فالحرية التي لا تنظم بقنوت ولا تمارس في قاعات الدرس والمحاضرة ولا تجد من يهتّم بها إجرائياً لتستخدم لأغراض وضع معالجات حقيقية ولملوسة لحالات الصمم والعمى السياسي على المستويين التنفيذي والتشريعي لا تزيد على أن تكون تعبيراً عن انقلاط وفوضى تترك أنفاساً مقلقة على الصحة الاجتماعية والنفسية للأشخاص من المواطنين. ولعل الأخطر أن تتحول في اللحظة التاريخية الحاسمة إلى هياج جماهيري لا يرحم طرفاً. فقط الثقافة الاجتماعية المحصنة بالرأي واحترام الرأي الآخر والمتعايشة مع النقد البناء وإن كان حاداً تستطيع محاصرة العنف وتقبض على الإرهاب من حيث أن أتبسع التجاوزات على وحدة ومثانة البيت العراقي تبدأ بفكرة. لعل أسوأ الأخطاء التاريخية لتي ارتكبتها مجتمعين، كمواطين، مثقفين وغير مثقفين وعلى مدى عقود متتالية من الزمن، بصورة مباشرة أو غير مباشرة أننا تركنا لأنظمة سياسية عسكرياً النزعة والتكوين أن تمسك بزمام الأمور من خلال السماح لها بالتفافز على السلطة. وكانت إحدى النتائج السلبية لهذا التسليم لجماعات القفز على السلطة أن تعمل المجتمع كما لو أنه فرد قاصر لا يجيد إدارة أموره بنفسه. فكرة استعمارية أجنبية بامتياز تمّ تنفيذها بقوة من قبل الأنظمة "الوطنية" التي عملت

بأدوات داخلية عشية ظهور حركات التحرر الوطني والقومي من القوى الاستعمارية في خمسينيات وستينيات القرن الماضي. بالمقابل يشير تاريخ التحول الأوروبي نحو الحداثة وما بعد الحداثة إلى أن الثورات العظيمة كالثورة الفرنسية وفيما بعد نحو التسعين عاما الثورة الأمريكية أنهما حدثتا بعد أن تغلغت قيم وأفكار حركة التنوير في ثنايا المجتمعات الأوروبية والأمريكية. لقد أخطأنا بالتأكيد عندما سمحنا لفكرة "التوكل" على قوى ادعت القدرة على تحمل المسؤولية الوطنية في أن نغمرنا برحمتها وتركنا مهمة الثورة على الظلم والتفاوت الطبقي والعدالة الاجتماعية إلى هذا الفكر القليل من المولعين بتغيير النظام السياسي من أصحاب البرامج الانقلابية المغدّة بجمالة للاستيلاء على السلطة لينتخوا إلى الانهكاف في تحقيق المآزب الدائبة والعائلية والعشائرية والدينية والمذهبية والعرقية بدرجات متفاوتة حسب مستوى القناعة والرغبة الشخصية للقائد الهمام، أيا كان اسمه أو عنوانه. وعليه، يواجه المثقفون العراقيون بكل توجهاتهم من أكاديميين وباحثين ومختصين وصحافيين وفنّانين وأدباء بل وحتى القراء الجادين، مهمة المساهمة برفع مستوى الوعي وتعميق الشعور بالمسؤولية الجماعية بهدف التأسيس لمجتمع يلد المتفوقين والتميزين ويرعاهم لا أن يكتفي بتشييع الأبرز والأعز منهم ويتقيا الفاسدين والمتماهين مع الظواهر المرضية كالغش والتزوير والرشى وكل أشكال الامتهان للطموحات والأمال المشروعة لعموم المواطنين بالتقدم والازدهار على مستوى الحياة اليومية من أمان وعمل وصحة وتعليم وما إليها. وهذه جد ذاتها مهمة ليست باليسيرة ولكنها يمكن أن تبدأ من نقطة ما.

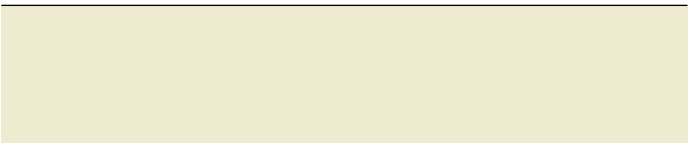
# الفرصة الأخيرة لإنقاذ العراق من انهيار محتم

أصدرت الحكومة الترويجية قراراً بمنع بيع أي سيارة جديدة في الترويج تعمل بالوقود السائل (البنتزين والكازولين) بدءاً من عام ٢٠٢٥، حيث أن نسبة السيارات الجديدة التي تباع اليوم في الترويج وتعمل بالوقود السائل وحده تبلغ أقل من ٥٠% (٥٠% الأخرى تعمل بالكهرباء. اي البطاريات، أو سيارات هجينة تعمل بالبطارية والوقود السائل)، وتبعتها في هذا المضمار هولندا بقرار مماثل تبدأ تطبيقه عام ٢٠٢٥ أيضاً، ثم فرنسا وبريطانيا منذ عام ٢٠٤٠، ولكن في نفس الوقت نكتشف أن هذه الدول سائرة نحو زيادة شراء السيارات الكهربائية بسبب زيادة طلب المواطنين، وتقدر نسبة السيارات الكهربائية والهجينة المشتركة في فرنسا في النصف الأول من عام ٢٠١٧ حوالي ٢٥% من السيارات.



أما الهند فقد اتخذت نفس الاجراء ليطبق من عام ٢٠٢٠، والدافع الأول في الهند هو زيادة التلوث في الجو من السيارات العاملة بالوقود السائل، واتخذت عشر دول أخرى اجراءات مشابهة كإثانيا والنمسا وإسبانيا والدنمارك والبرتغال وايرلندا واليابان وكوريا والصين التي تصنع الآن حوالي ٤٠% من السيارات الكهربائية في العالم؛ وحتى الآن اتخذت ثماني ولايات امريكية اجراءات مشابهة.

التواريخ أعلاه موضوعة من قبل حكومات الدول، ولكن ما هو الواقع على الأرض؟ الحقيقة المفاجئة هي أن رغبة الأشخاص بشراء السيارات العاملة بالبطارية وتنحصر بالكهرباء على أرض الواقع اكبر بكثير وأسرع بمراحل متقدمة من المهل القانونية التي وضعتها حكومات هذه البلدان، وذلك لإقبال الناس عليها بشكل كبير لميزاتها العالية ولقلة كلف تشغيلها؛ لكن المشكلة في السابق بل حتى الماضي القريب كانت في ارتفاع سعر السيارة العاملة بالكهرباء، فلو قارنا مثلا بين سيارة تيسلا (TESLA) وهي سيارة كهربائية فخمة وبين سيارة بنفس السعة والمواصفات تعمل بالوقود السائل، نجد أن كلفة الوقود السائل في بريطانيا على سبيل المثال يبلغ أكثر من نفس المائتين اضعاف كلفة الكهرباء لشحن بطارية السيارة الكهربائية لتغطية نفس المسافة؛ ولكن عند إنتاج اول سيارة كهربائية قبل خمس سنوات كان سعرها بحود ١٥٠ ألف دولار، والآن أصبح سعر السيارة من نفس الماركة ولكن من صنف آخر جديد لعام ٢٠١٧ حوالي ٣٥ ألف دولار، واصبحت هذه السيارة هي الأولى في نسبة المبيعات في السوق الأمريكية. وبدأت شركة نيسان اليابانية بتصنيع السيارات الكهربائية وبيعها بـ ٣٠ ألف دولار، والتوقعات المستقبلية في امكانية تصنيع السيارات الكهربائية من قبل الكثير من الشركات العالمية بسعر حوالي ٢٠ ألف دولار، أصبح أمراً ممكن التحقيق خلال سنتين أو ثلاث سنوات، وبالتالي سيكون سعرها موازياً للسيارات العاملة بالوقود السائل مع كلف تشغيلية بسيطة



عندما كنتُ وزيراً للاتصالات قدمتُ دراسةً متكاملة عام ٢٠١١ لرئيس الوزراء نوري المالكي وارسلت نسخاً منها للأمانة العامة لمجلس الوزراء وجميع المحافظين في جميع المحافظات لتطوير القطاع الخاص واستقطاب الشباب والخريجين للعمل ضمن مشاريعهم الخاصة وعدم الاعتماد على موارد النفط.

السويدية التي ستوقف تصنيع السيارات العاملة بالوقود السائل وحده من عام ٢٠١٩. السيارات الكهربائية فضلاً عن كونها اقتصادية، لها مميزات أخرى كثيرة، في عدم تلويثها للبيئة وقلّة كلفة صيانتها، كما تطورت مواصفاتها مقارنة بمواصفات السيارات الكهربائية التي كانت تصنع في السابق، فأصبحت عملية شحنها في ليلة واحدة تكفيها لقطع مسافة ٣٥٠ كيلومتر ويمكن شحنها من قبل أجهزة الشحن السريع التي أخذت تنصب في الأماكن العامة قرب المقاهي ومراكز التسوق في مختلف أنحاء العالم حيث عندما تشحن لمدة نصف ساعة سيكفيها ذلك للسير مسافة أكثر من ٢٥٠ كيلومتراً، كما يمكنها السير بسرعات تبلغ حوالي ٢٥٠ كلم/الساعة، ونتيجة لهذه الميزات فإن التقارير الاقتصادية العالمية تشير إلى توقعات بتحول جميع شركات تصنيع السيارات العالمية من تصنيع السيارات التي تسير بالوقود السائل إلى السيارات الكهربائية فقط، ويتوقعون حصول التغيير الكامل بحلول عام ٢٠٢٥ لعدم رغبة الناس في المستقبل بشراء السيارات العاملة للبرميل الواحد.

العملية لعمل دراسة متكاملة لتطوير وزارة الاتصالات وتشخيص مكامن الضعف وتحولها إلى مؤسسة ربحية مساهمة كقطاع مختلط تكون مثالا يحتذى به من قبل باقي الوزارات، ومنح العاملين فيها أسهما للعمل بجد وإخلاص، وبيع قسم من الأسهم للمواطنين بأسعار زهيدة ليستفيد منها المواطن العادي؛ وبادرت بترح الكثير من المشاريع الريادية التي تحقق أرباحاً كبيرة ونهضة للبلد، كمشروع التعليم الريادي، ومشروع الطب من على بعد، ومشروع المدينة الذكية، ومشروع الكابيل الحصري الذي يربط بين أوروبا وشرق الكرة الارضية ويدير أرباحاً كبيرة على البلد، ومشروع بوابات النفاذ الذي أخذ يدر ربحاً على الوزارة يتجاوز الستين مليون دولار سنوياً، ومشروع مراكز المعلومات المهم والأساسي في بغداد وعدة محافظات أخرى، فضلاً عن المشروع الأمني لأمن بغداد وأمن الحدود العراقية السورية، ولكن كل هذه الخطط أهملت بعد تركي الوزارة، فمثل هذه الخطط لا تحقق للمسؤولين عمل الوزارة فوائدها خاصة لهم، فهمهم الأساس هو الفساد لتحقيق مصالحهم الشخصية. وقد قمتُ في أكثر من برنامج تلفزيوني في نهاية عام ٢٠١٣ وبداية عام ٢٠١٤ بالتنبيه لزيادة الإنتاج الخارجي للنفط على الاستهلاك العالمي والذي معناه هبوط اسعار النفط، اعتماداً على تقارير البنك الدولي وتقارير عالمية أخرى؛ وهبطت بالفعل اسعار النفط في أواسط عام ٢٠١٤ كما تم ذكره في هذه التقارير العالمية، ولكن هل كان يوجد من يشعر بالمسؤولية من الحكام في ذلك الوقت فيتحرك لوضع سياسة اقتصادية لتنويع مصادر الدخل لتقليل الاعتماد على النفط، بل وضع خطة عملية وفعالة لبناء اقتصاد متين لا يعتمد على النفط كما هو حال الكثير من دول العالم التي لا تمتلك النفط؛ استطع أن أقول بكل ثقة، إن هذا الأمر كان يمكن تحقيقه بشكل كامل لو توفرت النية الحقيقية بالأخلاص والكفاءة وخطة اقتصادية مدروسة وممكنة التطبيق!! لقد طرحتُ حلولاً في عدة برامج تلفزيونية ومقالات عديدة نشرتُها في

كيف سيكون الوضع الاقتصادي العراقي في المستقبل القريب؟ بسبب قلّة تصدير كميات النفط العراقي الى النصف نتيجة لقلّة الطلب العالمي فضلاً عن هبوط اسعار النفط الى النصف أو الى الثلث من سعره في يومنا الحالي، فستقلص الموارد النفطية بشكل كبير، وسوف لن تكفي موارد النفط لدفع ربح معاشات العاملين في القطاع الحكومي؛ ومهما كانت الزيادة في الضرائب والرسوم فلن تقدر على تغطية هذا النقص الكبير، كما ستوقف عجلة الاستثمار والتعمير بشكل كامل. فضلاً عن كل ذلك سيتم إنهاء بناء سد اليسو في تركيا وتعبئته خلال فترة لا تتجاوز السنتين، وستقلص عندها مياه نهر دجلة بشكل كبير وستزداد ملوحته بشكل كبير أيضاً وهذا مما يفاقم الأمر، لذلك يخشى بشكل كبير نتيجة لهذا الواقع أن ينهار البلد بشكل كامل في المستقبل القريب إن تركزت الأمور على عواهنها.

فما هو الحل؟

التقرير العالمية تشير الى استقرار اسعار النفط بل حتى امكانية صعودها جزئياً حتى عام ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ اي أربع الى خمس سنوات من الآن وبعدها ستهبط اسعار النفط بشكل فجائي وسيهبط الاستهلاك بشكل متسارع.

عندما كنتُ وزيراً للاتصالات قدمتُ دراسةً متكاملة عام ٢٠١١ لرئيس الوزراء نوري المالكي وارسلت نسخاً منها للأمانة العامة لمجلس الوزراء وجميع المحافظين في جميع المحافظات لتطوير القطاع الخاص واستقطاب الشباب والخريجين للعمل ضمن مشاريعهم الخاصة وعدم الاعتماد على موارد النفط، وأهتّم رئيس الوزراء بالدراسة، وتلقيتُ عدة تعليقات من جهات عدة، لكنها أهملت ولم يطبق شيء منها غير توفير القروض الميسرة للقطاع الصناعي والزراعي من قبل البنك المركزي عام ٢٠١٥، لكن ذلك لم يكون فعالاً ويحقق نهضة حقيقية للبلد إن لم يكن ضمن مخطط متكامل طرحته في دراستي الأثفة الذكر.

وانفقتُ في عام ٢٠١٢ مع شركة (Booz Allen) الاستشارية



# اتحاد الكرة يحسم مشاركة العراق في غرب آسيا

إعداد ملف رفع الحظر وعرضه في كوالالمبور

بغداد / حيدر مدلول

أرسل اتحاد الكرة موافقة رسمية الى اتحاد غرب آسيا على مشاركة العراق في النسخة المقبلة من بطولة غرب آسيا التي تضيفها العاصمة الأردنية عمّان خلال الفترة من ١٨-١٨ كانون الأول المقبل.

وقال مصدر في اتحاد الكرة إن الاجتماع المقبل الذي سيعقده الاتحاد برئاسة عبد الخالق مسعود سيحسم مشاركة المنتخب الوطني أو الأولمبي في تلك البطولة بعد المناقشة مع المديرين باسم قاسم وعبد الغني شهد اللذان وضعا تلك البطولة ضمن أجندتهما وخاصة أن باسم قاسم يريد التعرف على مستويات اللاعبين الجدد الذين سيواجههم لهم الدعوة تحضيرا لدورة كأس الخليج العربي ٢٣ التي تضيفها العاصمة القطرية الدوحة خلال الفترة من ٢٣ كانون الأول ولغاية ٥ كانون الثاني المقبلين، بينما أدرجها عبد الغني شهد ضمن برنامجه التدريبي المكثف لبطولة كأس آسيا تحت ٢٣ عاما التي ستقام في الصين في بداية العام المقبل.

وجدد تأكيده بأن منتخب أوغندا الأول وليس المنتخب الأولمبي سيلعب مباراته الدولية الودية مع منتخبنا الوطني يوم ١٣ تشرين الثاني المقبل على ملعب كربلاء الدولي حسب الرسالة التي بعثها الاتحاد الأوغندي لكرة القدم يوم السادس من الشهر الحالي الى د. صباح محمد رضا أمين السر في اتحاد الكرة الذي أكد فيه موافقته الرسمية بناء على الكتاب الرسمي الذي بعثه الأخير يوم الثالث من الشهر الأخير حيث من المؤمل أن يصل الوفد الأوغندي الى العراق الذي سيبلغ عدده ٣٠ شخصا قبل يومين من موعد إقامة المباراة بعد أن يتم تأمين تأشيرات الدخول الى الأراضي العراقية وتذاكر الطيران له وتجهيز وسائل النقل له من مقر إقامته الى ملعب التدريب وبالعكس وأن يدفع له مبلغ ٧٠ ألف دولار قبل عودة الوفد الى بلاده.

وتابع إن المنتخب الأوغندي لكرة القدم سيلعب آخر مبارياته مع منتخب الكونغو على ملعب الأخير يوم السادس من شهر تشرين الثاني المقبل ضمن الجولة الأخيرة من التصنيفات الأفريقية لبطولة كأس العالم ٢٠١٨ التي تضيفها روسيا في



( على ملاعب البصرة وكربلاء وأربيل في أقليم كردستان حيث لعب منتخبنا الأول مباراتين تجريبيتين مع الأردن وكينيا وكذلك واجه منتخب الشباب شقيقه السوري في مباراتين على ملعب جند الخلة في المدينة الرياضية فيما خاض المنتخب الأولمبي مباراتين مع المنتخب الأولمبي السوري على ملعب كربلاء الدولي وكان ملعب فرانسو حريري في مدينة أربيل مسرحا لإقامة مباراة فريقي القوة الجوية والزوراء ضمن جولة الذهاب لدور نصف النهائي لمنطقة غرب آسيا في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي ٢٠١٧.

وأوضح إن اتحاد الكرة أعد ملفا متكامل بشأن جميع المباريات الودية التي أقيمت على الملاعب العراقية سيحمله وفد عراقي سيرأسه عبد الحسين عيطان ويضم الى جانبه رئيس الاتحاد عبد الخالق مسعود ود. شاميل كامل الى العاصمة الماليزية كوالالمبور من أجل عرضه على رئيس الاتحاد الآسيوي باللجنة سلمان بن إبراهيم لتكوين صورة متكاملة عن تلك المباريات لكي يقف الى جانبنا في هذه المسألة بالذات التي أن الأوان لها أن يتم رفع الحظر الكلي الذي نتطلع أن يكون في الاجتماع المقبل للاتحاد الدولي لكرة القدم.

أدرجت ضمن أيام فيفا دي (٦-١٤) للشهر ذاته التي يشارك فيها اللاعبون المحترفون مع بلدانهم في المباريات التي ستكون ودية دولية أو رسمية. ونفى المصدر أن يكون يوم العشرين من تشرين الثاني المقبل موعدا لإمكانية رفع الحظر الكلي عن الملاعب العراقية من

حزيران ٢٠١٨ التي ستكون غير مؤثرة بعد أن حصد المنتخب المصري بطاقة التأهل عن المجموعة الخامسة، مشيرا الى أن مباراة منتخبنا الوطني معه من أجل تحسين ترتيب العراق في التصنيف الجديد الذي سيصدر خلال الشهر ذاته من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم لكونها

دفعته الهجرة الجماعية لأكثر من ٨ لاعبين أساسيين في الفريق الأول لكرة القدم في نادي السماوة الرياضي والظروف المالية الصعبة للعام الثاني على التوالي المدرب حازم صالح الى إجراء اختبارات سريعة لسبعين لاعبا من أبناء المحافظة من أجل اختيار ١٢ منهم الى صفوف فريقه تحضيرا للموسم الكروي الجديد المؤمل انطلاقه

## مدرّب السماوة يستعين بلاعبين المحافظة

بغداد / المدى

دفعته الهجرة الجماعية لأكثر من ٨ لاعبين أساسيين في الفريق الأول لكرة القدم في نادي السماوة الرياضي والظروف المالية الصعبة للعام الثاني على التوالي المدرب حازم صالح الى إجراء اختبارات سريعة لسبعين لاعبا من أبناء المحافظة من أجل اختيار ١٢ منهم الى صفوف فريقه تحضيرا للموسم الكروي الجديد المؤمل انطلاقه

## مصارحة حرة

إياد الصالحي

## السفير خادم للعراق

لا نعلم ما سرّ جفاء بعض سفراء العراق مع الوفود الرياضية أو الإعلامية التي تتواجد في دولة السفير ليس ترفيها عن النفس أو قضاء مصالح شخصية، بل حاملة علم الوطن للدفاع عنه في تنافس دولي أو للدخول في مؤتمر انتخابي بهدف الفوز بمنصب قيادي بين صفوفه من الدول الساعية هي الأخرى للشأن ذاته.

هل يحتاج السفير الى أمر خاص ليتحرّك من مقر سفارته صوب مكان الحدث والالتقاء بالرياضيين أو الإعلاميين وتفقد أحوالهم والسؤال عن ماهية الاحتجاجات التي تسببهم في دعم مهتهم وانجاحها وفق الإمكانيات المتاحة لديه فيما إذا واجهوا منغصات صعبة تحول دون تحقيق ذلك؟

نقل البنا الزملاء في بعثاتهم مع الرياضيين أثناء البطولات والدورات العربية والغربية والدولية قصصا جميلة جدا عن تعاضد جهد السفارة مع البعثة بتسمية شخص أو شخصين من أركان السفارة لمتابعة شؤون أفراد البعثة وتذليل المعوقات من لحظة وصولهم أرض الحدث حتى توديعهم في المطار عائدين الى بغداد، مكثرين بورد النصر، بينما كانت هناك حكايات مؤلمة لسفراء أو قائمين بأعمال السفارة غطوا رؤوسهم تحت الرمال ولم يسمع لهم صوتا أو تنويها برسالة قصيرة SMS يؤكدون فيها وجودهم ومساندتهم من أجل نصرة مشاركة العراق، بل أداروا وجوههم وألتزموا الصمت وربما يغلقوا أبواب السفارة هربا من مواجهة ابناء جلدتهم، لا نشك في ذلك طالما أن موقفهم المخزي والفاضل لا يتم عن مسؤولية وطنية أو كالت لهم لرعاية الوافدين والمقيمين.

وزارة الخارجية.. لم هذا الصمت أراء شكوا عدة لوفود رياضية عبر وسائل الإعلام بين الحين والآخر لم تنل الرعاية من السفارة في البلد الذي يرعى الفعالية والبطولة، ألا توجد ضوابط معتمدة لمثل هذه المشاركات كي تضيف رعاية السفير المعنوية دعما كبيرا للرياضي خاصة ذوي الفئات العمرية الصغيرة وغيرهم ممن يكفون بمناسفات مهمة لمختلف الألعاب؟

للأسف أهمل بعض السفراء لحقّ حتى مهمات الإعلاميين الرياضيين الذين يعدون خير السند لمؤسسات الدولة في داخل الوطن وخارجه، ووزارة الخارجية من ضمنها التي يتوجب أن تطالب في بياناتها التوجيهية أن يعلق السفراء في مكاتبهم لوحة متوسطة الحجم ( السفير خادم للعراق أيضا كان ممثله) ليرمقوها ليل نهار، فقد شهد التواجد العراقي في المؤتمر الانتخابي للاتحاد الآسيوي للصحافة الرياضية ٣-٨ تشرين الأول الحالي موقفا مخيبا للأمل من سفارة العراق في باكستان، فبالرغم من اتصال ممثل اتحاد الإعلام الرياضي للمؤتمر حازم محمد علي بمدير مكتب السفير د. لي ياسين وإطلاعه بحيثيات المشاركة ووعده بإيجاز الموضوع للسفير ليتم اتخاذ الإجراء اللازم، وكذلك اتصال حازم بالقتصل العراقي في باكستان عدي العموري، إلا أن واقع الحال لم يتغيّر وتم تهيميش المؤتمر من قبل السفارة منذ يوم الوصول ٤ تشرين الأول حتى المغادرة يوم ٨ منه، واستغرب بعض اعضاء الوفود العربية من اهمال السفارة للحدث الآسيوي الذي شهد فوز العراق بمنصب عضو المكتب التنفيذي، بينما احتاحت سفارات عمّان والكويت والسعودية وقطر وغيرها من الدول العربية المشاركة برجال وفودها وأثنت على ما تحقّق لمطفيها في لقاءات معجبة عن لحن السفارة و أبناء بلدها في هدف مشترك يسمو مع رفع العلم العالي على طاولات المكتب التنفيذي الجديد للاتحاد في باكورة مهامه المؤمل أن يضطلع بها بطموحات كبيرة.



للأسف أهمل بعض السفراء لحقّ حتى مهمات الإعلاميين الرياضيين الذين يعدون خير السند لمؤسسات الدولة في داخل الوطن وخارجه.

## كأس الأثقال للمتقدمين يوشح بالأخضر

على المركز الأول فيما جاء سجاد خضر من نادي الجيش بالمركز الثاني وحصل بمعدل ١٠٥ كغم حصل المركز الثالث، وفي وزن ٩٤ كغم حصل

سعد من امانة بغداد بالمركز الثاني وحصل على المركز الثالث رباع نادي الجيش ليث عبد الكريم وفي وزن ٨٥ كغم حصل رباع نادي امانة بغداد رعد أمين

الثالث من نصيب رباع نادي الجيش مصطفى انور. وتابع المالكي حصل رباع نادي الشرطة أحمد فاروق على المركز الاول بوزن ٧٧ كغم وجاء سرمد

الكريم، وفي وزن ٦٩ كغم حصل محمد قدوري من نادي الجيش على المركز الأول فيما كان المركز الثاني من نصيب رباع نادي الشرطة محمد رضا وكان المركز

حققتها رياضة قاهري الحديد خلال الفترة الماضية ومنها ميداليات الدورة الآسيوية داخل الصالات التي جرت في مدينة عشق آباد التركمانستانية.

وأضاف إن نادي الشرطة توجّح باللقب بعد أن حصل على المركز الأول حيث جمع ٦١٦ كغم فيما كانت الوصافة لفريق الجيش وجاء نادي امانة بغداد بالمركز الثالث، وفي وزن ٥٦ كغم جاء

بغداد / المدى

رباع نادي امانة بغداد صفاء راشد على المركز الأول وجاء سيف جمعة من نادي الجيش وصيفا ونال رباع نادي بكرة سرمد محمد إدريس المركز الثالث، وفي وزن ١٠٥ كغم حصل الرباع مهند عبد الحسن من نادي امانة بغداد على المركز الأول فيما جاء على حمزة ميجان من الشرطة بالمركز الثاني وحصد زميله رياض قاسم المركز الثالث، وفي وزن ١٠٥+ كغم حصل الرباع الذهبي سلوان جاسم عبود من نادي الشرطة على المركز الأول وجاء زميله حسن محمد عبد الكريم في الوصافة وكان المركز الثالث من نصيب الرباع أحمد عبد الحسن.

محمد قدوري من نادي الجيش على المركز الأول فيما كان المركز الثاني من نصيب رباع نادي الشرطة محمد رضا وكان المركز الثالث من نصيب رباع نادي الجيش مصطفى انور. وتابع المالكي حصل رباع نادي الشرطة أحمد فاروق على المركز الاول بوزن ٧٧ كغم وجاء سرمد

الكريم، وفي وزن ٦٩ كغم حصل محمد قدوري من نادي الجيش على المركز الأول فيما كان المركز الثاني من نصيب رباع نادي الشرطة محمد رضا وكان المركز الثالث من نصيب رباع نادي الجيش مصطفى انور. وتابع المالكي حصل رباع نادي الشرطة أحمد فاروق على المركز الاول بوزن ٧٧ كغم وجاء سرمد

حققتها رياضة قاهري الحديد خلال الفترة الماضية ومنها ميداليات الدورة الآسيوية داخل الصالات التي جرت في مدينة عشق آباد التركمانستانية. وأضاف إن نادي الشرطة توجّح باللقب بعد أن حصل على المركز الأول حيث جمع ٦١٦ كغم فيما كانت الوصافة لفريق الجيش وجاء نادي امانة بغداد بالمركز الثالث، وفي وزن ٥٦ كغم جاء محمد احمد عبد علي من نادي الجيش بالمركز الاول فيما كان المركز الثاني من نصيب محمد صالح من نادي امانة بغداد وحل رباع نادي الجيش أحمد عبد علي بالمركز الثالث، وفي وزن ٦٢ كغم توجّح رباع نادي الجيش سجاد عباس ياسين بالمركز الاول وجاء محمد علي وهاب من نادي الشرطة بالمركز الثاني فيما كان المركز الثالث من نصيب رباع نادي امانة بغداد عبد الله عبد

توجّح نادي الشرطة بلقب بطولة أندية ومؤسسات العراق لرفع الإنجاز للمتقدمين التي جرت في المركز التدريبي للاتحاد في قاعة التأميم وشارك فيها أكثر من ثمانية أندية فيما جاء نادي الجيش وصيفا وأمانة بغداد بالمركز الثالث. وذكر الزميل سيف المالكي المنسق الإعلامي لاتحاد رفع الأثقال أن اتحاده عمل على إقامة مفردات المنهاج السنوي بدءا ببطولة الأندية والمؤسسات لرفع الإنجاز للمتقدمين التي جرت في المركز التدريبي للاتحاد التأميم وشاركت فيها ثمانية أندية بأعداد كبيرة من اللاعبين الذين قدموا مستويات مثالية وتحقق فيها رفعات مثالية وهو إنجاز كبير يحسب للاتحاد المركزي يضاف الى سلسلة الإنجازات التي

تحتت الروسية ماريا شارابوفا عن أول لقب لها في عالم التنس للعام الحالي عندما تواجه لاعبة روسيا البيضاء أرينا سابلنكا في المباراة النهائية لبطولة تيانجين الصينية بالتنس اليوم الأحد بالعاصمة بكين. وتمكنت شارابوفا من هزيمة الصينية بينغ شواي في الدور نصف نهائي للبطولة بعد

ضمن المنتخب العالمية في قائمة الثمانين لأول مرة منذ دخوله في هذا التصنيف، فيما حل في المركز الخامس عشر آسيويا بعد منتخبات استراليا (٩) وإيران (٢٢) والصين (٢٤) ونيوزيلندا (٢٧) والفلبين (٣٠) وكوريا الجنوبية (٣٤) والأردن (٤٣) واليابان (٥٠) ولبنان (٥٣) وتايوان (٥٧) والهند (٦٤) وقطر (٦٦) وكازاخستان (٥٤) وهونغ كونغ (٨٢). وجاء منتخبنا في المركز السابع عربيا بعد الأردن (٤٣) وتونس (٤٥) ومصر (٤٨) ولبنان (٥٣) وقطر (٦٦) والمغرب (٦٨).

## تغريدة

معية جداً تلك الهجمة غير الموضوعية التي تعرّض لها ممثل الاتحاد العراقي للإعلام الرياضي حازم محمد علي من بعض الزملاء على خلفية تواجده في المؤتمر العشرين الذي ضيفته العاصمة الباكستانية إسلام آباد لاسيما إن الانتقادات تلغى بشخصية الاتحاد صاحب القرار الأول في تسميته ممثلاً للعراق وكذلك المؤسسة المهنية الراعية للصحفيين كونهما وافقت على المهمة التي نجح في أداء واجبها بصورة مشرفة لوطننا واتحادنا، ونطالب مجلس إدارة الاتحاد بوقفه حازمة لرد كل من أساء ممثله ببيان واضح احتراماً للسياقات المهنية.

وذكرت تقارير صحفية اسبانية إن البرازيلي كوتينيو أعرب لعدد من زملائه في فريق ليفربول عن أمهه في اللعب في الكامب نو في الميركاتو الشتوي بعد أن يتم التوصل الى صيغة مناسبة بين إدارة نادي برشلونة الاسباني لاسيما بعد أن حال المبلغ المالي بينهما دون تواجده في صفوف الأخير في الساعات الأخيرة من فترة الانتقالات الصيفية الماضية.

الخمسة عشرة الاولى في التصنيف الصادر يوم التاسع من تشرين الأول الحالي التي مارلت الرومانية سيمونا هاليب تتمسك بالمركز الاول فيها. جددت إدارة نادي برشلونة الاسباني رغبتها في تقديم عرض جديد للبرازيلي كوتينيو صانع ألعاب فريق ليفربول الأنكليزي خلال فترة الانتقالات الشتوية التي سنتطلق في شهر كانون الثاني المقبل.

فوزها بمجموعتين متتاليتين ٣-٦ و ٦-١ في حين تاهلت الى نهائي البطولة أرينا بعد فوزها في الدور ذاته على الإيطالية سارة إيراني ٦-١ و ٦-٣. وتعول لاعبة الروسية كثيراً على نيل اللقب من أجل تحسين ترتيبها في تصنيف اللاعبات المحترفات الاسبوعي الجديد الذي سيصدر من قبل الاتحاد الدولي باللعبة غدا الاثنين و لاسيما انها كانت خارجة قائمة اللاعبات

تحتت الروسية ماريا شارابوفا عن أول لقب لها في عالم التنس للعام الحالي عندما تواجه لاعبة روسيا البيضاء أرينا سابلنكا في المباراة النهائية لبطولة تيانجين الصينية بالتنس اليوم الأحد بالعاصمة بكين. وتمكنت شارابوفا من هزيمة الصينية بينغ شواي في الدور نصف نهائي للبطولة بعد

تحتت الروسية ماريا شارابوفا عن أول لقب لها في عالم التنس للعام الحالي عندما تواجه لاعبة روسيا البيضاء أرينا سابلنكا في المباراة النهائية لبطولة تيانجين الصينية بالتنس اليوم الأحد بالعاصمة بكين. وتمكنت شارابوفا من هزيمة الصينية بينغ شواي في الدور نصف نهائي للبطولة بعد







## اقرأ

### الجوع



صدرت عن دار المدى الطبعة الجديدة من رواية "الجوع" للروائي النرويجي كانتوت هامسون الحاصل على جائزة نوبل للأدب ١٩٢٠، التي تتحدث عن شخصية من مدينة أوسلو تعاني فقرا مدقعا وتكافح طيلة حياتها من أجل سد رمقها، وفيما عدّ مختصون أن صورة بطل الرواية الذي فضل الشمعة على قطعة الخبز أثرت في نفوس المتلقين، وأكدت أن الجوع لا يمكن أن يقف بوجه المعرفة مهما كان قاسيا، انتقدوا حذف جزء من مضامين الرواية خلال طرحها سينمائيا. الرواية تتحدث عن شخصية من مدينة أوسلو لا تحمل اسما معينا، تعاني من فقر مدقع لدرجة أنها لا تستطيع توفير كسرة خبز، وتكافح طيلة حياتها من أجل سد رمقها.

## أكاديمية آنكي تنتج فيلماً عن الشهيد القناص "أبو تحسين"

### متابعة

### بول العالم



الإقليمي للأكاديمية بشير الماجد " أن الأكاديمية تقبلت كل دعوات الفنانين من أجل إنتاج فيلم سينمائي روائي طويل لهذا البطل ليحسد بطولات هذا الرجل كرمزٍ عراقي وعربي مهم. مؤكداً أن الأكاديمية تطرح نفسها للفيلم منتجاً، واضعة جميع معداتها السينمائية من تصوير ومونتاج لإنتاج الفيلم بالجان، داعين جميع المؤسسات الرسمية وغير الحكومية والأفراد المعنيين لدعم هذا المشروع.

وقد أدى رقماً قياسياً في ماراثون البطولة والفداء، من أجل الوطن، حتى نسي الجميع أن يسألوا من هذا الرجل ومن أي قومية أو دين أو مذهب، وانتبهوا إلى عراقية فقط، هذا الرجل حصل على لقب "شيخ المجاهدين" من البرلمان العراقي... هذا ما شدد عليه المدير العام للأكاديمية آنكي علي محمد سعيد من خلال كتاب رسمي أصدره وحصلت المدى على نسخة منه.. كما صرّح مدير المكتب

نقف أمام تضحياتهم بشرف ومسؤولية وفخر، لنردّ لهم جزءاً يسيراً مما قدموه، وهذا بحذ ذاته إنصاف أمام الوطن أولاً، والضمير ثانياً... إنتاج فيلم روائي طويل، يتحدث عن تضحيات القناص العراقي علي جبار الصالح الملقب بـ "أبو تحسين الصالح" أسوةً بالقناص الأمريكي والخصائص الروسي، فقد جسّد هذا الرجل بمنتهى الصدق انتماءه لأرض

كل الأمم والشعوب تُخدّ أبطالها، الذين صنعوا شرفاً عظيماً وحافظوا على مقدّساتهم بشتى صورها، سواء أكانت مبدئية، أو دينية، أو وطنية، أو اعتقادية، وحافظوا على بلدانهم من أي غزو أو مُستعمر يحاول أن يُسيء إليهم، أو ينتهك حرّمات وطنهم، فهم شخصيات اتصفت بالنبل، وعملت على حماية مسميات الشرف والرفي والسمو، لذا من واجب الثقافة والفن، والإنسانية أن



في ثلاث وقائع للتحرش، فضلا عن عدد لا يحصى من المضايقات الجنسية لنجمات السينما. وكان أفليك قد اعتذر، مؤخراً، عن تحرشه بزميلته هيلاري بيروتون، خلال لقاء تلفزيوني مباشر سنة ٢٠٠٣، وفق ما نقلت "تلغراف". وقالت تيدلر إنها تعرضت لتحرش جنسي من فليك سنة ٢٠١٤، خلال حفل توزيع جوائز "غلوبز"، وأوضحت أنه قام بمسها في منطقة حساسة. وأضافت أنها لم تقل شيئاً في ذلك الوقت، مثل أغلب النساء، لكنها فكرت كثيراً في ما يمكن قوله لو رآته مجدداً.

## بن أفليك في مهبّ فضيحة جنسية "ثانية"

وجد الممثل الأمريكي، بن أفليك، نفسه في قلب فضيحة جنسية جديدة، بعدما أفضت خبيرة التجميل، أناماري تيدلر، فاني سيدة تشكو تحرشه بها في مناسبة سينمائية. وأثار النجم الأمريكي الذي يستعد للظهور ثاني مرة في فيلم "جاستس ليغ"، سيلاً من الانتقادات والتعليقات الساخرة على منصات التواصل الاجتماعي. ويأتي الجدل بشأن بين فليك بعد أيام قليلة من إدانة ما قام به زميله السابق، هارفي وينستن الذي اتهم بالتورط



## جنيفر أنيستون

### تتبرّع بمليون دولار لضحايا إعصار بورتوريكو

تبرعت الممثلة الأمريكية الشهيرة، جنيفر أنيستون، بمليون دولار لصالح ضحايا الإعصار في بورتوريكو. ونكرت وسائل إعلام أمريكية أن نصف هذه الأموال ذهبت لصالح منظمة الصليب الأحمر، بينما ذهب النصف الآخر لصالح المؤسسة الخيرية للمغني البورتوريكي ريكي مارتن. وأعرب مارتن عن شكره لأنيستون في تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، حيث كتب "لن ننسى هذا مطلقاً إنك تتقنين حياة أفراد يا جن". وبحسب مجلة "بيبول" الأمريكية، تلقت مؤسسة مارتن تبرعات بقيمة ثلاثة ملايين دولار لصالح ضحايا الزلزال، وشارك في هذه التبرعات نجوم مثل الإعلامية الشهيرة لين بيجينيريس ونجم هوليوود ليوناردو دي كابريو وأليك بالدوين. يذكر أن إعصار "ماريا" دمر مساحات واسعة من جزيرة بورتوريكو في البحر الكاريبي قبل ثلاثة أسابيع، ولا تزال الكهرباء والمياه النظيفة منقطعة عن العديد من المواطنين هناك، ويقدر حجم الخسائر بنحو ٩٥ مليار دولار.



التقطت عدسات مصوري "البابا تزي" صوراً لنجمة الأوسكار الشهيرة هالي بيرلي، خلال تناولها الغذاء مع صديقها أليكس ذا كيد، في غرب هوليوود. ظهرت النجمة البالغة من العمر ٥١ عاماً، وهي تتجاذب أطراف الحديث مع صديقها، وكان أليكس يحتضن هالي، وأكد البعض أن قصة حب الثنائي مازالت متوهجة. يذكر أن هالي بيرلي وجهت مؤخراً نصيحة لنفسها عبر صفحتها على "انستغرام"، فكتبت: "إذا كان بإمكانك أن أعطي هذه الفتاة نصيحة سأقول لها أن تقوم بعمل كل ما قامت به.. فلا مجال للندم".

## أمومة مريم أوزرلي ترشحها لاحتلال هذا المنصب

أحد مسؤولي المشروع قائلًا: مريم أوزرلي فنانة شهيرة وواسعة الشعبية في تركيا والعالم العربي وأوروبا، بعد عرض مسلسلها التركي الأول "حريم السلطان- القرن العظيم" الذي عُرض في أكثر من ٧٠ دولة بالعالم، لهذا أردنا العمل معها، لأنها أولاً وأخيراً امرأة وأم لطفلة حريصة على ضمان حق الطفل بالعلم والحياة الكريمة، ونيل كامل حقوقه وفرصه في الحياة، وحق كل طفل في العالم بالحماية والكرامة والعلم والصحة والسعادة.

تم تكريم الممثلة التركية الألمانية مريم أوزرلي الشهيرة بالسلطانة هيام، لمساهمتها في الحملة الرامية لتأمين التمويل والدعم المالي لإعادة تأهيل الأطفال وتعليمهم، وضمن حقوقهم الإنسانية التي تضمنها المواثيق العالمية كافة. وعن سبب اختيار مريم أوزرلي تحديداً لتكون الوجه الإعلامي للمشروع الذي يهدف إلى تعليم الأطفال في المدارس والجامعات، وإقامة ورش عمل تطوير قدرات وإبداعات أطفال القرى، أوضح

## صباح



■ **إقبال نعيم**  
مدير عام دائرة السينما والمسرح، تعلن عن إقامة مسابقة النص المسرحي الحسيني المعاصر وذلك ضمن نشاطات مهرجان مسرح التعزية الحسيني الدولي الثالث، الذي سيقام يوم السبت الموافق ٢١ تشرين الأول ٢٠١٧، على خشبة المسرح الوطني العراقي، وقد أعلنت نعيم عن أسماء لجنة التحكيم المعنية بتقييم النصوص المتقدمة للمنافسة.  
■ **سهي سالم**  
الفنانة المسرحية، تشارك ضمن لجنة التحكيم في مهرجان مسرح الشباب العربي في الكويت، وذلك بعد اختيار دولة الكويت كمدينة للشباب العربي، كما سيشارك



## علي صبري: الحب عجلة في رحلة جميلة



الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، ولهذا يرسم معالم شخصياته بهذا النمط رغبة منه في إعنائه على الماء، السيناريست علي صبري في ضيافة الذي لثر جانباً آخر من شخصيته من خلال فقرة لو:  
• لو طلبت منك أن تصطبغ ثلاثة كتب إلى جزيرة صحراوية فأي الكتب ستختار؟  
-ديوان السياب لايفارقني أبداً، وموضوعات عن الأدب الكلاسيكي مثل رواية الساعة ٢٥، ورواية الجريمة والعقاب لديستوفسكي.  
• لو عاد بك الزمن إلى الوراء ما هو المشهد الذي تتمنى أن تعيشه من جديد؟  
مشاهد كثيرة من أجواء الثمانينيات بصورة عامة.  
• لو وجدت مصباحاً يحقق أمنائك، ومسموح لك أن تتمنى شيئاً واحداً،

ماذا ستكون هذه الامنية؟  
-أمنية خاصة هي راتب يدير حياتي، وأمنية عامة أن يعم الأمن والسلام في

واقع التعليم في العراق.  
• لو طلبت منك أن تقدم نصيحة لشخص واحد... من ستختار لتقدم له هذه النصيحة وما هي هذه النصيحة؟  
-سأقدمها كنصيحة عامة " المكابرة في غير محلها تُسقط صاحبها"  
• لو ركبت آلة الزمن إلى الماضي ما هي الفترة التي تتمنى أن تعيش فيها؟  
-سأعود إلى الفترة الزمنية التي كنت فيها طالباً إعدادية.  
• لو خيّر بين مهنتك الحالية، ومهنة أخرى ما هي المهنة التي ستختارها؟  
-سأكون كذلك كاتباً درامياً.  
• لو أتيتك لك الفرصة أن تحرر هذه الزاوية من هي الشخصية التي تتمنى أن تحاورها؟  
-الكبير محمد شكري جميل.  
• لو أتيتك لك فرصة أن تغَيّر ملامح وجهك... كيف تتمنى أن يكون شكلك؟  
-سأختار ملامحي ذاتها علي صبري...

بغداد / 19°C - 34°C	البصرة / 20°C - 36°C	الحرارة ليوم أمس الثلاثاء فيما تشير التوقعات إلى أن درجة الحرارة العظمى في بغداد لهذا اليوم هي ٣٤ درجة مئوية والصغرى ١٩ درجة مئوية، ولن تختلف كثيراً ليوم غد الإثنين .
أربيل / 18°C - 31°C	النجف / 19°C - 26°C	
الموصل / 19°C - 32°C	واسط / 21°C - 35°C	

## لو

من كتاب الدراما الذين تركت أعمالهم بصمة في الساحة الدرامية العراقية، من أعماله مسلسل "فانّة بغداد" و"مناوي باشا"، وغيرها الكثير من الأعمال، تميز هذا الكاتب باتخاذ الشكل التاريخي كإطار في طرحه، مضيافاً على شخصياته لمسأله أفكاره بمفهوم الإنسانية التي يؤمن بها، فلربما يعود هذا إلى حقيقة انتمائية واقعه الطبقي لظروف حياته

